الاثنين
٢٧ حزيران ١٩٩٤
١٩ محرم ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.6.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון — العدد vol 37/51

● يشيعون احد شهداء مجزرة الحرم! ●

تقرير «لجنة شمغار» يبرىء ساحة الحكومة والجيش والمستوطنين

مسؤول واحد وحيد باروخ غولدشطاين!

(صفحة ٣)

ردود الاوساط السياسية

في اليسار: خيبة ازاء محدودية التوصيات

في اليمين: ارتياح من تبرئة ساحة المستوطنين

(ص ٥)

وسط ارتياح عارم:

الحكومة تقرر تبني تقرير لجنة شمغار

رابين: لا يمكن ضمان عدم تكرار الجريمة

ليبائي: اللجنة اعطتنا صلاحيات اكبر للتدخل

(صفحة ٥)

تعليقات على تقرير «لجنة شمغار»

مصطفى النتشة، موشي نغبي، اسامة حلبي ص ٢

اخبار عن التقرير صفحة ٣ و٥

معارك ضارية في ضواحي عدن ومساع متواصلة لوقف العدوان الشمالي

(التفاصيل على صفحة ٧)



لقاء اليوم

مع: السيد مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: توصيات تقرير «لجنة شمغار»

اللجان الاسرائيلية ليست موضع ثقتنا ولم نتوقع اكثر من هذا!

● نشرت لجنة «شمغار» تقريرها، بعد اربعة اشهر من ارتكاب مجزرة الحرم الابراهيمي في (٩٤/٢/٢٥)، وحصر المسؤولية في شخص واحد، هو القاتل الدكتور باروخ غولدشطاين. وقوبل التقرير بارتياح من جانب المستوطنين، ولعل ذلك يقول الكثير.

وحول موقف اهالي الخليل، تحدثنا مع السيد مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل.

* «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على توصيات تقرير لجنة «شمغار»؟

– النتشة: «التقرير تناول موضوع تقصير الجيش في حماية المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف. وأن الأوامر لم تكن على مستوى المسؤولية المباشرة للحكومة. وأشار التقرير الى وجود اهمال في الحراسة وان بعض العناصر مسؤولة عن ذلك. ولم يحدد مسؤولية اشخاص معينين ان كان في الجيش او في الحكومة. ولم يوص بمحاكمة اي واحد، ولم يتطرق التقرير الى اعتداءات المستوطنين المتكررة على المصلين المسلمين والتي خلقت الأجواء المناسبة لغولدشطاين لكي يرتكب المجزرة الرهيبة».

* «الاتحاد» – وماذا كنت تتوقع من اللجنة؟

– النتشة: «لم نتوقع أكثر من هذا لأن كل اللجان الاسرائيلية ليست على مستوى الثقة. وكان من المفروض على الأقل ان تشير اللجنة الى العلاقة بين استمرار الاحتلال واستفزازات المستوطنين وبين ارتكاب المجزرة».

* «الاتحاد» – وهل ستساهم نتائج التقرير في توتير الاوضاع في الخليل؟

– النتشة: «غير مقبولة علينا توصية اللجنة حول الفصل بين المصلين المسلمين والمصلين اليهود. لأن الحرم الابراهيمي هو مسجد عربي اسلامي مئة بالمئة، ويحق للمسلمين فقط الصلاة فيه. ويسمح لغيرهم بالزيارة فقط بمن فيهم اليهود. والاوضاع في الخليل ومنذ ارتكاب المجزرة وحتى اليوم، صعبة وقاسية وتتجسد باجراءات وممارسات قمعية ضد العرب، كاغلاق الاسواق وتقييد التنقل ومنع حركة المواصلات، الأمر الذي ادى الى شلل وخسارات كبيرة للاهالي، بالمقابل واصل المستوطنون التنقل بحرية وهذا لن يساهم في تهدئة الاوضاع».

* «الاتحاد» – لقد حصر التقرير المسؤولية عن المجزرة في الدكتور القاتل غولدشطاين كيف ترون انتم الى الموضوع؟

– النتشة: «التقرير يتميز بالميوعة. ولا استطيع ان أجزم ان هناك اكثر من واحد ارتكب المجزرة، فالمعطيات كلها بأيدي الجيش، هو الذي حقق وهو الذي اختار من حقق معهم. والتقرير عائم لم يحدد مسؤوليات اشخاص معينين».

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان التوصيات جاءت هكذا لأن الضحايا كانوا من العرب؟

– النتشة: «هذا مؤكد. وهناك امور كثيرة لم يعالجها التقرير. فلقد أدلى الجنود الاسرائيليون بشهادات واضحة حول الأوامر بعدم اطلاق الرصاص على المستوطنين حتى لو كان هؤلاء يصوبون بنادقهم الى العرب. ورغم تلك الشهادات لم يحمل التقرير مصدري تلك الأوامر العنصرية اية مسؤولية».

* «الاتحاد» – وهل تطالبون بلجنة تحقيق دولية وغير متحيزة؟

– النتشة: «منذ البداية طالبنا بلجنة تحقيق دولية محايدة، وهي التي كان يجب ان تقوم بالتحقيق لأن المنطق يتطلب ذلك، فلا يمكن ان يكون الاسرائيلي هو المذنب والقاضي في الوقت ذاته. ونحن نقول ان لجانا فلسطينية كان يجب ان تبحث الأمر».

* «الاتحاد» – غدا – اليوم – ستصدر اللجنة الفلسطينية التي حققت في المجزرة نتائجها فماذا تتوقع؟

– النتشة: «لا علم لي بذلك، لكن لا شك في ان توصياتها ستتناقض ونتائج اللجنة الاسرائيلية. وأنها ستضع الأصبع على الجرح وتشير الى المتهم الرئيسي عن المجزرة».

* «الاتحاد» – تحقيقات لجنة «شمغار» في حينه اثارت ضجة كبرى، واليوم توصياتها نالت رضا المستوطنين وترحيبهم؟

– النتشة: «توصياتها تثبت تجاهلها لأساس الداء المتجسد بالاحتلال والمستوطنين. ونحن في الحرم الابراهيمي لا نزال نذبح يوميا بالاجراءات العسكرية بمنعنا من الصلاة، كعقاب للمواطنين العرب رغم المجزرة التي تعرضوا لها. بينما (٣٠) عائلة من المستوطنين «تسرح وتمرح» في المدينة وتحت حراسة الجيش. ومن هنا نناشد الرأي العام بفك الحصار المضروب حول الخليل واخراج كل المستوطنين من المدينة وفتح الحرم الابراهيمي للصلاة. ورفع كل القيود عن اهالي الخليل».

● سهيل قبلان ●

لقاء اليوم

مع: رجل القضاء موشي نغبي

حول: تقرير «لجنة شمغار»

اللجنة اشارت الى قصورات لكن لم تحدد من المسؤول عنها

* ماذا يقول المحلل القضائي المعروف موشي نغبي خاصة انه اطلع على التقرير وتابع اعمال وابحاث «لجنة شمغار» منذ بدايتها حتى الاعلان عن مضمون تقريرها. ويعتبر نغبي «ثقة» في مجال القضاء والتحليل القانوني لاحداث سياسية واجراءات ادارية.

○ هل فاجأك التقرير كما فاجأ آخرين؟!

● نغبي: بالنسبة لي كان التقرير مخيبا اذ ان اللجنة اضاعت فرصة ذهبية للبحث بشكل جذري في الاسباب الحقيقية لتضعضع سلطة القانون في المناطق المحتلة كمحصلة سنوات طويلة من الاحتلال وتواجد المستوطنين ونشاطهم. واعتقد انه كان من غير المشرف ان تعين لجنة كهذه مع اعضاء محترمين كاعضائها حتى تبحث في السؤال «من اطلق النار على المصلين».

○ هل هذا ما بحثته اللجنة وهل هذا ما كان في كتاب تعيينها ام انها كانت حرة في بحث كل الملابسات والقضايا المتفرعة؟!

● نغبي: «ما حدث فعلا انها بحثت في هذا السؤال الضيق وكان بامكانها ان تبحث في كل قضية ذات علاقة، لكنها لم تفعل.فاشارت الى قصورات لكنها لم تحدد من المسؤول عنها وهذا مخيب الى ابعد الحدود».

○ اي قصورات اشار اليها التقرير؟!

● نغبي: «هناك قصوران رئيسيان، الاول انه رغم تشدد الخطاب الاعلامي على لسان المسؤولين تجاه غلاة المستوطنين والمتطرفين فيهم الا ان الحكومة لم تتخذ قبل المجزرة اجراءات رادعة ضدهم واكتفت بالكلام، بينما تمتع المستوطنون بحرية عمل مطلقة. اما القصور الثاني الذي اشارت اليه فهو عدم وضوح التعليمات العسكرية الصادرة الى الجنود بخصوص نشاط المستوطنين لا سيما في حال اطلاقهم النار علي فلسطينيين.. فمن المسؤول عن هذين القصورين؟ اللجنة لم تقل شيئا في الامر، فرأينا قصورين يتيمين.لا اب ولا ام لهما.

○ انهما ليس قصورين فحسب انهما ولدا حالة من الانفلات بين المستوطنين؟

● نغبي: هذا واضح. فالقصوران اضافة الى عوامل اخرى، خلقا جوا من التسيب وغياب سلطة القانون احسّ فيه المستوطنون المتطرفون بان دم الفلسطيني مباح ومستباح وانهم هم فوق القانون. واللجنة لا بنفي وان تطرقت الى هذا الا انها لم تعط رأيها في الاجواء والظروف والملابسات التي سادت عشية ارتكاب المجزرة. لقد اشارت اللجنة الى قصورات الا انها لم تقم الرابط بينها».

○ وكأنها تجاهلت حقيقة معروفة للجميع عن نشاط المستوطنين المخالف للقانون؟

● «اعتقد كغيري ان اللجنة في هذا الموضوع ارادت ان تبرهن انها مقتنعة في توصياتها. اقول هذا وفي ذهني ما نسب الى القاضي عبد الرحمن الزعبي عن قسوة المستوطنين وانهم الجانب الشرير في المناطق. لقد كان ما نشر وما اعقبه من ضغط الاوساط السياسية والشعبية سببا أثر على اعضاء اللجنة باتجاه تليين موقفهم من مسألة المستوطنين! وعليه، رأيناها لطيفة جدا في حديثها عنهم وعن غلاتهم».

* هل يمكننا القول انها لم تقم بما توقعه الجمهور منها؟

● نغبي: «كل واحد وتوقعاته، انا شخصيا ارى في التقرير نقطتين ايجابيتين كاسرائيلي، فهي طهرت الجيش والحكومة من كل مسؤولية مباشرة وحددت بشكل واضح هوية الفاعل. كما انها حسّنت صورة اسرائيل في الاعلام غداة المجزرة. لكن، اللجنة أشارت الى كثرة اللغو بشأن اتخاذ خطوات رادعة ضد المستوطنين دون القيام بذلك وأخشى ان ينظر كثيرون الى التقرير بنفس المنظار».

(مرزوق حلبي)

تقرير يطهّر الجميع!

● المحامي اسامة حلبي ●

● ابدى المسؤولون الحكوميون والعسكريون والمستوطنون ارتياحهم الشديد من تقرير «لجنة شمغار» وتوصياته. وهذا بحد ذاته كاف لينظر واحدنا الى التقرير نظرة استغراب واستهجان. ولعل ابرز ما يُلفت النظر هو كون التقرير لا يحمل المسؤولية المباشرة لاحد عن الاجواء والملابسات والظروف التي شكلت التربة الخصبة لوقوع المجزرة. واكتفت بتحديد هوية مرتكب المجزرة!

والحقيقة ان التوصيات لم تكن مفاجئة وان كانت مثيرة للتساؤلات. واشير هنا، الى ان اللجنة لم تخطر احدا من الذين مثلوا امامها بأنه قد يتعرض لاجراءات قضائية او تأديبية بحقه جراء شهادته امامها! وطالما انها لم تفعل ذلك من قبل فانه كان متوقعا الا تسمي احدا كمسؤول عما حدث سوى الفاعل.

وامر بارز آخر هو ان اللجنة التي حققت في ملابسات المجزرة اوصت بترتيبات امنية جديدة في الحرم الابراهيمي في مركزها منع المستوطنين من دخوله مسلحين.. وكانت لجان وهيئات وجهات مسؤولة سمحت لهم حتى المجزرة بالدخول مع اسلحتهم.. فمن هو المسؤول عن الوضع الى يوم المجزرة.. اذن فاللجنة تحدثت في توصياتها عن المستقبل ولم تحدد هوية المسؤولين عما كان! فلنتصور ان الدخول مع السلاح كان ممنوعا!

كما ان اللجنة لم تحقق في الاجواء التي سبقت المجزرة. وهناك علاقة سببية بين الاجواء وبين ما حدث فمن هو المسؤول عن خلق تلك الاجواء وإذا لم يكن هناك مسؤولون فلماذا اقيمت اللجنة؟! حتى انها لم تُشر بالشكل الكافي الى مسؤولية المستوطنين في الخليل.. فكلنا شاهدنا من على شاشة التلفزيون نشاطهم الدموي الارهابي ضد الفلسطينيين وتأتي اللجنة لتعتبر قلة قليلة منهم متطرفة والاكثرية الساحقة هي من المسالمين والمحافظين على القانون!

وهناك ملاحظتان حول تركيبة اللجنة. فاللجنة كانت برئاسة مئير شمغار رئيس المحكمة العليا وهو شخصية رسمية ذات سطوة وهيبة في اوساط الحكم والقضاء على السواء، وقد كان لهذا اثر كبير على سير الامور. وهذا يقودني الى الملاحظة الثانية وهي بخصوص القاضي العربي في اللجنة عبد الرحمن الزعبي. فقد كان واحدا من خمسة اعضاء في اللجنة ومن الصعب ان يكون له في هذه التركيبة الدور المؤثر كما توقع الجميع في البداية: لكنه يستطيع ان يسجل موقفه كموقف اقلية لو اراد ذلك.

كنت اتوقع من اللجنة لو انها وسعت مجال تحقيقاتها ليشمل الوضع بالكامل، الاحتلال والمستوطنين وكل الملابسات والظروف التي خلقت كل عوامل حدوث المجزرة. لكنها اختارت ان تُطهر الحكومة والجيش وجمهور المستوطنين وتحصر المسؤولية في شخص باروخ غولدشطاين.. وازاء هذا فانني اشارك آخرين الرأي انه كان من المفروض ان تلقى مهمة التحقيق على لجنة تحقيق محدودة الصلاحيات واقل شأنا ومكانة من لجنة شمغار! شعوري بالخيبة ممزوج بشعور ان اقامة اللجنة لم تأت بغية التوصل الى الحقيقة، كامل الحقيقة، وانما لتبرئة الذمة!

جولة اخرى من المفاوضات بين «العمل» و«رام» لم تحرز اي تقدم

● الخلافات حول المناصب في مؤسسات الهستدروت وحول مجالس العمال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– انتهى لقاء قادة حزب «العمل» وقادة كتلة «رام»، امس الاحد، دون احراز تقدم يذكر في المفاوضات حول نقل القيادة في مؤسسات الهستدروت.

وجرى اللقاء في ديوان رئيس الحكومة في القدس وبحضوره وسكرتير الحزب العام نسيم زفيلي والسكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد ووزير السياحة عوزي برعام.

وعاد ممثلو كتلة «رام» على موقفهم الداعي الى تقليص عدد اعضاء اللجنة المركزة بنسبة ٥٠٪ والى الغاء مجلس الهستدروت العام في اطار اصلاحات دستورية تشمل جميع مؤسسات الهستدروت.

وكرر رامون رفضه لاسناد اي منصب مركزي في مؤسسات الهستدروت المنتخبة لحاييم هبرفيلد.

وطالب ممثلو العمل بمنصبين مركزيين في الهستدروت هما رئيس دائرة التنظيم النقابي وامين صندوق الهستدروت، وهذا ما رفضه ممثلو «رام» مؤكدين ان مراكز حساسة في الهستدروت ينبغي ان يشغلها اشخاص من قائمتهم.

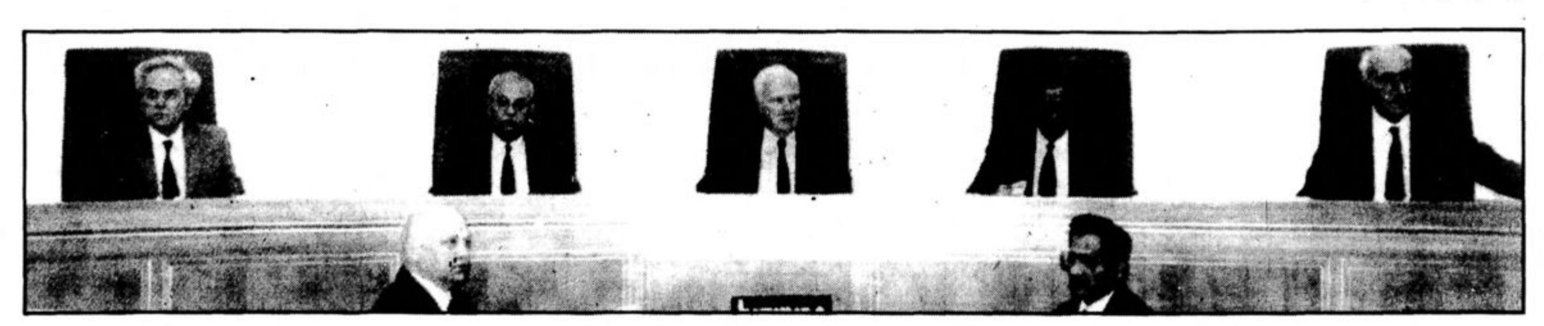
واتضح ان النقاش حول مسألة الائتلافات بين الكتلتين في مجالس العمال قد احتدم، وان هناك عقبات جدية تهدد بتفجير المفاوضات حول الموضوع.

واتفق في اللقاء على اقامة طواقم عمل تواصل البحث في القضايا العالقة.

في تقرير شكلت استنتاجاته وتوصياته مفاجأة للجميع:

«لجنة شمغار» تدين السفّاح شخصيا وتبرىء كل الاخرين!

* اللجنة تحمل «باروخ غولدشطاين وحده كامل المسؤولية عن تخطيط وتنفيذ المجزرة»! * لا توصيات شخصية ضد اي من المسؤولين السياسيين او العسكريين، ولا حتى في ادنى المستويات * اللجنة تبرر الاوامر بمنع الجنود من اطلاق النار على المستوطنين وتبرر السماح للمستوطنين بحمل السلاح داخل الحرم الابراهيمي * التوصيات تقتصر على بعض الانظمة والترتيبات وبضرورة «تطبيق القانون بحزم ومساواة على المستوطنين اليهود وعلى العرب، سواء بسواء»!! *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يخف اي من ممثلي الجهات والاوساط، الرسمية وغير الرسمية، في اسرائيل وخارجها، مفاجأته من التقرير - الاستنتاجات والتوصيات - الذي قدمته الى الحكومة، أمس الأحد، لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، بعد اربعة اشهر ويوم واحد بالضبط من وقوع المجزرة التي راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين.

فقد جاءت استنتاجات وتوصيات تقرير اللجنة («لجنة شمغار») مفاجئة الى درجة كبيرة في لهجتها «المتسامحة» وفي عدم تضمنها اية انتقادات جوهرية حادة وعدم توجيه اية اتهامات او مسؤولية لأي من المسؤولين، السياسيين او العسكريين، عن المجزرة الرهيبة. وشكل التقرير برمته، في المحصلة الاخيرة، «كتاب تبرئة» لكل المسؤولين السياسيين والعسكريين «الذين لم يهمل اي منهم في شيء ولا يتحمل مسؤولية عن المجزرة»!

● الحيثيات ●

وقد حمّلت اللجنة السفاح باروخ غولدشطاين وحده كامل المسؤولية عن تخطيط وتنفيذ المجزرة فقالت: «ان الدكتور غولدشطاين هو المسؤول الوحيد، وبشكل كامل، عن المجزرة»! وأضافت: «وتفيد البراهين، من دون لبس، انه ارتكب المجزرة بمفرده من دون أي تواطؤ او اية مساعدة.... لا من قبل عائلته ولا من قبل مستوطنين آخرين او جنود»!

وأضاف التقرير: «لا يمكننا اتهام اي كان في القيادة العسكرية باهمال» رغم تأكيده على «عدم فاعلية الاجراءات الامنية التي كان يتخذها الجيش في الحرم الابراهيمي»! وقوله ان «مجرد عدم وجود عناصر من القوات الامنية في مراكزهم هو مصادفة مأساوية سببها نقص في النظام»!!

الا ان التقرير لم يوص بملاحقة قضائية ضد أي مسؤول سياسي او عسكري. وتبنت اللجنة رأي رئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، في افادته امامها، بأن المجزرة «جاءت مثل الرعد في يوم صاف مشمس»!!

وقال التقرير: «اننا لا نعتقد انه من الممكن لوم أي كان لأنه لم يتوقع ان يرتكب يهودي مجزرة بحق المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي. لم يكن ثمة ما يدعو الى الخشية من وقوع هجوم على المصلين المسلمين»!!

والقصور الوحيد(!) الذي تشير اليه لجنة التحقيق باعتباره سببا مباشرا هو «عدم حضور الجنود الى ورديتهم في الحراسة في الوقت اللازم»!! وقالت، في هذا السياق: «فقط هم كانوا يستطيعون، ربما، منع وقوع المجزرة»! لكن حتى هذا القصور ذاته تتعامل معه اللجنة بشيء من التسامح الواضح بقولها انه «مجرد مصادفة مأساوية سببها نقص في النظام وفي التنسيق»!!

ومع تأكيدها على تحميل السفاح غولدشطاين وحده كامل المسؤولية عن تخطيط وتنفيذ المجزرة وعدم حصوله على أية مساعدة «من اي كان»، تضيف انه «نفذ المجزرة برشاش من نوع «غليلون» (سلاحه الشخصي!) ولم تكن بحوزته لا قنبلة ولا بندقية إم - ١٦، كما جاء في بعض الافادات»!!

وتؤكد اللجنة انه «لم يكن اي تحذير عيني قبل المجزرة ولا يمكن اتهام اي من المسؤولين بذلك ولا يمكن اتهام احد بالاهمال»!!

● الاستنتاجات والتوصيات ●

في باب الاستنتاجات والتوصيات - الذي يمتد على ٣٠ صفحة من صفحات التقرير ال ٣٣٨ الكلية - امتنعت اللجنة عن تقديم اية استنتاجات او توصيات شخصية ضد أي من المسؤولين السياسيين او العسكريين، ولا حتى على أدنى المستويات(!). واكتفت، بالمقابل، بوضع استنتاجات وتوصيات تتعلق، اساسا، بالأنظمة والأوامر والترتيبات.

وحتى هذه الاستنتاجات والتوصيات نفسها، جاءت غير متلائمة مع حدة وخطورة الانتقادات التي سجلتها اللجنة، في حيثيات تقريرها، بصدد جوانب عينية.

● الاسلحة في أيدي المستوطنين ●

تبرر اللجنة، بصراحة(!)، قرار السلطات السياسية والعسكرية السماح - في السابق - للمستوطنين بحمل الاسلحة داخل الحرم الابراهيمي الشريف. وتنفي اللجنة اية علاقة سببية(؟!) بين هذا السماح وبين وقوع المجزرة معللة بأن «غولدشطاين دخل الى الحرم، ليس كمستوطن وانما كجندي في الجيش»!

لكن اللجنة تستدرك لتقول انها «اليوم، وبعد وقوع المجزرة»(!) توصي «بمنع المستوطنين، وكذلك الجنود الذين هم ليسوا جزءا من الحرس الثابت في الحرم، من حمل السلاح داخل الحرم»!

وتوصي، ايضا، بزيادة المراقبة على «استخدام السلاح» بحيث يطلب من كل مستوطن «تقديم تقارير جارية عن اي استخدام للسلاح من جانبه»! وبأن «يجري، مرة كل سنة، فحص سياسة توزيع الاسلحة على المستوطنين»!

● أنظمة وترتيبات الصلاة في الحرم ●

في هذا المجال توصي اللجنة «بتغيير ترتيبات الصلاة في الحرم، او الفصل بين اليهود والمسلمين في اوقات الصلاة، او الفصل العملي بين قاعات الصلاة»!

وتوصي اللجنة ايضا بتشكيل قوة حراسة دائمة في الحرم الابراهيمي «يكون افرادها واعين للحساسيات بين الوافدين الى الحرم».

لكن اللجنة رفضت تقديم توصية - كما طالب الفلسطينيون - باخراج اليهود من «قاعة يتسحاق» في الحرم ومنعهم من دخولها، وهي القاعة المشتركة لليهود والمسلمين والتي نفذت فيها المجزرة!

● أوامر اطلاق النار ●

بررت اللجنة - بشكل مفاجىء جدا - الأوامر العسكرية التي منعت الجنود من اطلاق النار على المستوطنين «حتى لو قام هؤلاء الاخيرون باطلاق النار على العرب الفلسطينيين وعلى الجنود انفسهم»!!

- وهي الأوامر التي كشف النقاب عنها بعض الجنود خلال افاداتهم امام اللجنة وأثارت، في حينه، ضجة واسعة حيث اعتبرها عدد من القضائيين «اوامر قد تكون غير قانونية».

وتقول اللجنة ان هذه الاوامر «كانت، ولا تزال، صحيحة في ظروف الوضع الأمني القائم»!! لكن الانتقاد الوحيد الذي تسجله اللجنة في هذا السياق هو ان هذه الاوامر «لم تكن منصوصة بشكل واضح ولم يتم نقلها بشكل صحيح وواضح، الامر الذي أدى الى التشويش»!!

وتوصي اللجنة، في هذا الصدد، بضرورة «صياغة هذه الأوامر من جديد، ونقلها بوضوح الى كل الجنود الذين سيطلب منهم العمل بموجبها»!!

● تطبيق القانون في المناطق المحتلة ●

في هذا الموضوع توجه اللجنة انتقادات للجيش والشرطة والنيابة بسبب قصورات في تطبيق القانون في المناطق المحتلة. لكن اللجنة لا تقتصر الحديث عن قصورات في تطبيق القانون على المستوطنين اليهود وانما تقول ان «تطبيق القانون كان منقوصا وتخللته قصورات تجاه اليهود والعرب، على حد سواء»!!!

لكن هذه الانتقادات، بمجملها في هذا الموضوع، ليست حادة انما «تأخذ بالاعتبار الصعوبات الموضوعية»!

وتدعو اللجنة الى «تطبيق القانون بشكل حازم ومتساو» بحيث «تتولى الشرطة المسؤولية، وسط تحديد ترتيبات وانظمة واضحة للتنسيق ما بين الشرطة والجيش والنيابة لمعالجة ملفات التحقيق المختلفة».

وتوصي اللجنة بمنح «الشرطة الميزانيات الاضافية اللازمة لكي تقوم بالمهمات الملقاة على عاتقها» وبضرورة وضع تعليمات وترتيبات واضحة «للتحقيق ومتابعة معالجة الشكاوى المختلفة»!

● مدائح للمستوطنين! ●

وترى اللجنة ان من واجبها(!) تخصيص عدة صفحات لكيل المدائح للمستوطنين مؤكدة انها تتبنى ما قاله قائد المنطقة العسكرية الوسطى، آنذاك في افادته امام اللجنة بأن «الغالبية الساحقة من المستوطنين هي جمهور ملتزم ومحافظ على القانون. ولا يجوز النظر الى المستوطنين جميعا باعتبارهم عنصر خطر»! وتضيف فتقول: «ومع ذلك، هنالك عناصر بينهم يجب العمل ضدها بشدة وحزم»!!

«لجنة شمغار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل تشكلت بقرار من الحكومة الاسرائيلية في جلستها يوم الاحد (١٩٩٤/٢/٢٧)، بعد يومين من المجزرة الرهيبة التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، وقت صلاة الفجر من يوم الجمعة (١٩٩٤/٢/٢٥). وكان آنذاك شهر رمضان المبارك، فاستشهد فيها (٣٩) مصليا فلسطينيا. وفي مواجهات وقعت فور ذلك استشهد (٦) آخرين برصاص الجنود.

لجنة التحقيق شكلها رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، وتولى رئاستها فسميت على اسمه («لجنة شمغار»). وضمت في عضويتها ايضا كلا من: قاضي المحكمة العليا، اليعيزر غولدبرغ، وقاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي سابقا، الجنرال (احتياط) موشي ليفي، ورئيس «الجامعة المفتوحة» البروفيسور مناحيم يعري.

هذا، وعقدت اللجنة (٣١) جلسة استمعت خلالها الى (١٠٦) افادات من اسرائيليين (جنود وضباط) وفلسطينيين، اضافة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ورئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، ورئيس جهاز «الشاباك».



حتى تصريحات رابين لم تشفع ولم تنفع!!!

* سوق الاسهم *

● فيما مضى، قبل سنة انخفضت البورصة بحدة على اثر الشائعات حول فرض ضريبة على ارباح البورصة، لكن هذه الانخفاضات توقفت وتحولت الى ارتفاعات حادة على اثر تصريح لرئيس الوزراء رابين يعلن فيه بأنه لا يوافق على فرض ضريبة على ارباح البورصة. هذا كان سابقا، اما اليوم فحتى تصريحات رابين المجددة بأنه لن تفرض ضريبة على البورصة طالما هو رئيس وزراء، لم تشفع وانخفضت الاسعار. والسؤال هو: هل بقي تصريح لشخصية ما يساعد على رفع الاسعار ام ان البورصة في طريقها للانخفاض المستمر؟!!

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع متوسطة. سجل مؤشر (ميرتس) على اثرها انخفاضا حادا بلغ (٢.٠٦٪) ومع استمرار التداول ظهر تحسن وتقلص الانخفاض حتى بلغ (١.٢٪) لكنه عاد للانخفاض مجددا مسجلا انخفاضا بنسبة (٢.٠١٪) ليتدنى المؤشر الى دون الـ (١٧٠) نقطة. وبالتحديد (١٦٩.٦٩)، وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٢.٢٦٪) وبرز الانخفاض المستمر في احجام التداول اذ بلغ امس (١٢٣) مليون شيكل. اي ما يعادل ثلث الحجم الذي كان في بداية السنة.

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اطار (كرام) كانت الانخفاضات اقل حدة. حيث سجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٠.٩٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٦٧٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥٢٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٦٥٪).

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤ - ٩٤/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٠٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٧٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٠٧٣ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.٢١٤٤ ش.ج
● «اسرد» -	٣.٠٠٥ - ٣.٠٠٦ ش.ج

* تجدد انخفاض الدولار *

تجددت طلبات البيع للدولار في اسواق النقد العالمية، وحاولت البنوك المركزية في كل من المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان في الحد من التدهور حيث قدمت طلبات شراء للدولار وبمبالغ خيالية تجاوزت المليارات من الدولارات، لكن ذلك لم يساعد وتدنى سعره الى ما تحت الـ (١.٦) مارك: وبلغ سعر التداول عند الاقفال في بورصة (وول ستريت) (١.٥٨) مارك للدولار الواحد.

ويتوقع المراقبون ان يعلن البنك المركزي الامريكي عن رفع نسبة الفائدة وذلك لاجل مساندة الدولار وعدم خفض سعره بنسبة اكبر. لكن هذه الخطوة لها نتائج سلبية جدا على اسعار الاسهم. ولهذا فالجميع ينتظر بقلق قرار البنك المركزي الامريكي والمتوقع بعد ظهر اليوم الاثنين.

*ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
يونيبار ١	١٢.٠٠	ليئومي * ٢	٢٢.٠٠ -
انترجاما ١	١٠.٠٠	درلون	١٢.٠٠ -
يشراس ١	١٠.٠٠	الجبل شلومو	١٠.٠٠ -
بيري اور	١٠.٠٠	ريبنتكس	١٠.٠٠ -
كوهين بني	١٠.٠٠	تسينور دروم	١٠.٠٠ -
باروخ ١	١٠.٠٠	اداكوم ** ٢	١٠.٠٠ -
يونيبار ٥	١٠.٠٠	دشنيم ١	١٠.٠٠ -
يعقوبينو	٩.٨	مسلول	١٠.٠٠ -
مجين نفط ٥	٩.٥	عوفر	١٠.٠٠ -
تسينوماطل	٧.٢	زينس	١٠.٠٠ -
اينترجاما ٥	٧.٠٠	يش جاد	١٠.٠٠ -
مجابوت عيرخ	٧.٠٠	شيم طوف	١٠.٠٠ -
كاسترو	٧.٠٠	كنيتكس	١٠.٠٠ -
زهافي	٦.٢	اوكي دوك	١٠.٠٠ -
ماطي	٦.٠٠	بنيان	١٠.٠٠ -
مطاعي هدار ٩	٥.٥	لبلاب	١٠.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٧٨.٩٨	٠.٩٨ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٥.٢٠	١.٢٦ -
شركات تأمين	٢٢٦.٥١	١.٢٤ -
تجارة وخدمات	١٥٩.٠٩	٢.١٨ -
شركات بناء وزراعة	١٤٥.٥٨	٢.٥٢ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١١٧.٥٥	٢.١٦ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٨٠.٢٢	١.٢٨ -
شركات استثمار	١٨٦.٤٤	١.٦٤ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٤٤.٤٤	١.٦٧ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٤٨٠١.١ -
كلال يسرائيل ١	٣٩٧٢.٢ -
طبيع	٣٧٦٥.١
بيزك	٣٥١٧.٠٠ -
كيل	٣٥١٤.١ -
يسرامكو	٣١٠٣.٢ -
مبني تعسيوت	٢٧٤٦.٨ -
كلال الكترونيكا	٢٦٣٤.٩ -
مخشرات هيشوب	٢٥١١.٤ -
ديلك	٢٣٠٥.٨
مختشيم	١٧٥٤.٩ -
يونيل	١٧١٨.٥
ايزوريم	١٦٨٤.٠٠ -
كلكليت يام	١٦٧٧.٣ -
كلال تعسيوت	١٦٢٤.٣ -
اي دي بي احاز	١٦١٩.٣ -

● فيصل جبيلي ●

حل اسئلة البجروت في الرياضيات (٣) وحدات

قام بحل الاسئلة الاساتذة: (حنا عويّد - عبلين واسامة خوري - البقيعة، ثانوية كفرياسيف ومحمود شولي - ثانوية كابول)

<u>الفصل الثاني</u>

١٤. مجموع n الحدود الأولى في متوالية هو: $S_n = 2n^2 - 5n$.

أ. احسب مجموع ستة الحدود الأولى في المتوالية، S_6، ومجموع سبعة الحدود الأولى في المتوالية، S_7.

ب. اعتماداً على البند "أ" احسب الحد السابع في المتوالية، a_7.

جـ. عبّر بدلالة n عن مجموع n - 1 الحدود في المتوالية، S_{n-1}، وبيّن أنّ لكل n طبيعي $a_n = 4n - 7$.

<u>التحليل</u>

١٥. معطاة الدالة $y = \frac{x+1}{x^2+8}$.

أ. جد النقاط القصوى للدالة.

ب. جِد مجالات التصاعد ومجالات التنازل للدالة.

١٦. في القطع المكافئ: $y = 9 - x^2$ نحصر المستطيل ABCD، بحيث يكون ضلعه AB موضوعاً على المحور X (أنظر الرسم).

أ. أشِر: OB = x، وسجّل مساحة المستطيل كدالة لـ x.

ب. ما هو x عندما تكون مساحة المستطيل أكبر ما يمكن؟

١٧. أ. جِد مشتقّة الدالة $f(x) = \cos 3x$.

ب. احسب: $\int_0^{\frac{\pi}{3}} \sin 3x \, dx$، تستطيع الاستعانة بالبند "أ".

<u>الاحتمال والاحصاء</u>

١٨. في اليانصيب تربح 65% من التذاكر جائزة. اشترى شخص 6 تذاكر يانصيب

أ. ما هو الاحتمال بأن يربح نفس الشخص بالضبط أربع جوائز؟

ب. ما هو الاحتمال بأن يربح نفس الشخص على الأقل أربع جوائز؟

جـ. ما هو الاحتمال بأن يربح نفس الشخص على الأكثر أربع جوائز؟

الحـــــــل

١٤. أ.

$S_n = 2n^2 - Sn$

$S_6 = 2.6^2 - 5.6 = 42$

$S_7 = 2.7^2 - 5.7 = 63$

ب. $a_7 = S_7 - S_6 = 21$

ج. $S_{n-1} = 2(n-1)^2 - 5(n-1)$

$= 2n^2 - 9n + 7$

$a_n = S_n - S_{n-1}$

$= 2n^2 - sn - (2n^2 - 9n + 7)$

$= 4n - 7$

١٥. أ.

$y' = \frac{x^2 + 8 - (x+1)2x}{(x^2+8)^2} = 0$

$X_1 = -4$

$X_2 = 2$

ب. تنازلية $2 < X$ او $X < -4$

تصاعدية $-4 < X < 2$

١٦. أ. مساحة المستطيل كدالة لـ X هي

الطول

$2X$

العرض

$9 - X^2$

$2X(9 - X^2)$

$S = 18X - 2X^3$

$S^1 = 18 - 6X^2 = 0$

$X = \sqrt{3}$

١٧. أ. $F'(X) = -3 . \sin 3X$

ب. $\int_0^{\frac{\pi}{3}} \sin 3X . dX$

$= -\frac{1}{3} \cos 3X \Big|_0^{\frac{\pi}{3}}$

$= \frac{2}{3}$

١٨. أ. $C_6^4 . (0,65)^4 . (0,35)^2$

ب. $C_6^4 . (0,65)^4 . (0,35)^2 + C_6^5 . (0,65)^5 . 0,35 + (0,65)^6$

ج. $(0,35)^6 + C_6^1 (0,65)(0,35)^5 + C_6^2 . (0,65)^2 . (0,35)^4 + C_6^3 . (0,65)^3 . (0,35)^3 + C_6^4 . (0,65)^4 . (0,35)^2$

او $1 - C_6^5 . (0,65)^5 . (0,35) - (0,65)^4$

وسط ارتياح عارم:

الحكومة تقرر تبني تقرير «لجنة شمغار»!

● رابين: لا يمكن ضمان عدم تكرار مثل هذه الجريمة! ● الوزير روبنشطاين: «تاريخ طويل من عدم تطبيق القانون على المستوطنين وهو امر خطير جدا يشمل كل حكومات اسرائيل! والمجزرة اتت نتيجة حتمية للسياسة الاسرائيلية»!! ●

● ونقلوا جرحى المجزرة بكل الوسائل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت الاوساط السياسية والعسكرية الرسمية عن ارتياحها العميق من تقرير لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، على ما جاء فيه من استنتاجات وتوصيات تشكل «صك براءة» لكل المسؤولين السياسيين والعسكريين من اية مسؤولية - ولو صغيرة - عن المجزرة وظروفها!

وازاء هذا الارتياح عقدت الحكومة، مساء امس الاحد وبعد ساعات قليلة من تسلمها التقرير بشكل رسمي، جلسة خاصة قصيرة جدا قررت فيها «بالاجماع، تبني التقرير»!

وقررت الحكومة عقد جلسة قريبة لها للبحث في التوصيات العملية التي سيقدمها اليها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بوصفه وزيرا للامن «على اساس استنتاجات وتوصيات لجنة التحقيق وفي اطار العمل على تطبيقها»!

وقررت الحكومة ان يعقد مستشارها القضائي، ميخائيل بن يائير، في الايام القريبة، سلسلة اجتماعات مع الجهات القضائية المختصة لبحث الجوانب القضائية التي تستلزم قرارات جديدة على ضوء توصيات لجنة التحقيق.

وبعد انفضاض الاجتماع، قال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان «لا احد يستطيع ضمان عدم تكرار مثل هذا العمل»، قاصدا مجزرة الخليل. واضاف: «آمل ان لا يكون بالامكان تكرار مثل هذه المجزرة في الحرم الابراهيمي. لكن اذا ما قام مجنون يهودي وقرر فتح النار على واحد من المساجد الالف في المناطق، فان ذلك قد يحصل. وقد يحصل ان يقرر شخص ما فتح النار في شوارع الخليل او اي مكان آخر. هذا شيء ممكن وقوعه نظريا. لكنني آمل ان لا يقع»!

واضاف رابين: «يجب مواصلة الحرب ضد الارهاب وقتلة السلام، وفي الوقت نفسه وبالدرجة نفسها، يجب العمل من اجل تطبيق القانون على العناصر الاسرائيلية نفسها، التي هي في هامش المجتمع الاسرائيلي وفي هامش المستوطنين، والتي تدعو الى اعمال لا يتحملها القانون»!

وقال وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، في تصريحات ادلى بها من ايطاليا، انه يعتقد ان «اللجنة نفذت المهمة التي انيطت بها من قبل الحكومة» وانها قدمت توصيات اعتبرها «حكيمة وعملية، ايضا»!

واضاف ليبائي: «اعتقد ان على الحكومة فحص الاستنتاجات والتوصيات ودراستها بموضوعية. وبشكل عام، كنت اتوقع ان تقرر الحكومة التزامها بتنفيذ كل الاستنتاجات والتوصيات التي قدمتها اللجنة».

ورأى وزير القضاء ان «اللجنة اعطت، في توصياتها، صلاحية لوزير الشرطة وللمستشار القضائي للتدخل بشكل اكبر واوسع في موضوع تطبيق القانون في المناطق. فقد كان مقبولا وسائدا، حتى الآن، ان المسؤولية هي حكر على الجيش واذرعه المختلفة، فقط. اما الامور التي يشير اليها تقرير اللجنة فهي ان علينا نحن ايضا، المسؤولين عن تطبيق القانون في داخل اسرائيل، واجب التدخل في مدى تطبيق القانون في المناطق».

وقال وزير «الاستيعاب»، يائير تصبان: «انني اوصي بعدم الاكتفاء بقراءة التوصيات في نهاية التقرير، وانما ايضا بقراءة التوصيات العديدة التي وردت في سياق حيثيات التقرير، ففيها الكثير من المواضيع التي تستوجب التفكير والعمل»!

ورأى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، ان «في التقرير امرا مركزيا لم يذكر صراحة وهو: ان حالة معينة غير معقولة وغير ممكنة نشأت جراء تواجد المستوطنين في قلب مدينة الخليل». واضاف: «ثمة تاريخ طويل من عدم تطبيق القانون على العناصر المتطرفة من بين المستوطنين. وهو امر خطير جدا يشمل كل حكومات اسرائيل»!

وقال روبنشطاين: ان هذا الحدث «كان نتيجة حتمية للسياسة الاسرائيلية التي خلقت وضعا ينطوي على مخاطر جسيمة ودائمة. وهذه المخاطر لم تختف ولن تختفي طالما بقي على حاله هذا الوضع القاسي جدا في الخليل»!

واضاف روبنشطاين: «ان استنتاجي انا من هذا التقرير هو ابعد وهو: في واقع كهذا ينتفض فيه شعب كامل بأسره ضد سلطتنا العسكرية عليه، من الصعب جدا الحديث عن سلطة القانون وتطبيق القانون»!

هذا، وعقب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، على تقرير اللجنة، فعبر عن الارتياح وقال ان «الجيش يتخذ، وسيتخذ، كل الاجراءات اللازمة لتقليص خطر تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل»! لكن «لا يمكن منعها، اطلاقا»!

ردود الاوساط السياسية

في اليسار: خيبة ازاء محدودية التوصيات في اليمين: ارتياح من تبرئة ساحة المستوطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت توصيات لجنة «شمغار»، التي نشرت أمس الاحد، ردود فعل متفاوتة في الجانب الاسرائيلي. وفي الوقت الذي تميزت ردود الفعل في الأوساط السياسية اليسارية، بخيبة امل من كون التقرير لم ير المجزرة بظروف وملابسات الاحتلال وانفلات المستوطنين واكتفى بالتعاطي مع المجزرة على انها «خلاف جيران».

اما ردود فعل اليمين فتميزت بالارتياح التام ازاء عدم ادانة التقرير لسوائب المستوطنين ولا لقيادة الجيش.

* الجبهة *

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا جاء فيه: «يفتقر تقرير لجنة «شمغار» حول مذبحة الحرم الابراهيمي الى العنصر الاساسي وهو الموضوع السياسي المتجسد بالعلاقة الجدلية بين المذبحة واستمرار الاحتلال. وعلى الرغم من تحفظنا من الاعلان ان المذبحة هي نتيجة عمل مجنون واحد، ندعو الى تبني توصيات اللجنة وتطبيقها فورا».

وأضافت الجبهة في بيانها: «ندعو الحكومة الى استنتاج الاستنتاجات الشخصية ومعاقبة المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن المذبحة بكل شدة. والمطلوب معالجة فورية وجذرية تتجسد باخراج المستوطنين فورا من الخليل ومن المناطق المحتلة بشكل عام، الأمر الذي يعني فك القنبلة الموقوتة التي تهدد بنسف عملية السلام. وتطلب الجبهة التفاوض على المرحلة النهائية والقفز عن مفاوضات المراحل. وان كل حل يجب ان يستند الى مبدأ الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

* النائب محاميد *

ودعا النائب هاشم محاميد الحكومة الى تبني توصيات لجنة «شمغار»، رغم انه، كما قال في بيان صحفي، لم يعلق الآمال منذ البداية على اللجنة لأنه عرف انها ستعالج قضية المذبحة وكأنها قضية خلاف بين جارين.

وجاء في البيان: «لا تتضمن نتائج التقرير ما من شأنه منع وقوع حوادث مشابهة للمجزرة في الحرم مستقبلا. لأن النتائج هي بمثابة حبة «اكامول» للتهدئة. والمطلوب هو اخراج المستوطنين فورا من الخليل وكل المناطق المحتلة».

* توفيق طوبي *

وقال عضو الكنيست السابق توفيق طوبي، «لم تجد لجنة «شمغار» من تلومه سوى باروخ غولدشطاين الذي نال العقاب. ولكن اللجنة لم تضع اصبعها على الظروف والأسباب التي أوصلت الى المجزرة وهي الاحتلال والاستيطان ومؤسساتهما التي انبتت غولدشطاين ومجازره، وكان من المتوقع، وبحق، نتيجة لما سمعته اللجنة من شهادات. والمطلوب ان تدين اللجنة السلطات العسكرية والمستوطنين. وكان من المتوقع ان توصي باقتلاع المستوطنين من الخليل ليستتب النظام في الخليل».

* ابراهيم نمر حسين *

وأشار السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا، الى النقص في توصيات لجنة «شمغار»، وقال، كان من اللازم والضروري ان توصي اللجنة باخراج المستوطنين من الخليل لكي تهدأ الاوضاع وتروق الاجواء. لأن وجود المستوطنين في الخليل هو بمثابة استعداد دائم لتعكير الاجواء.

* دراوشة *

عبر عن خيبته كون التقرير لا يدين سلوك المستوطنين المتطرفين ولا جهات في الجيش او «حرس الحدود» رغم انها لم تستطع منع المجزرة. وقال انه لن يكون بمقدور التقرير ان يمنع مجازر اخرى.

* «كتلة السلام» *

وأشارت «كتلة السلام» في بيان عام الى ان لجنة «شمغار»، لم تُشر الى اي مسؤول سياسي او عسكري واحد من اصحاب الشأن. وان اللجنة عالجت اعراض المشكلة ولم تعالج المرض الاساسي المتجسد بوجود المستوطنين في الخليل.

وأكدت الكتلة في بيانها: «من المثير للاستغراب عدم القاء اللجنة في تقريرها المسؤولية، على سبيل المثال، على من صاغ ووضع أوامر اطلاق الرصاص، التي منعت اطلاق الرصاص على المستوطنين حتى لو ارتكبوا الجرائم!

* كتلة «ميرتس» *

وعبر النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية عن خيبة أمله من التقرير نتيجة لما اسماه: «التسامح تجاه المتطرفين من بين المستوطنين الذين نادوا علانية وحرضوا ضد العرب داعين الى استعمال السلاح ضدهم».

ودعا كوهين الى عقد جلسة طارئة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، لاستنتاج نتائج حول قرب فتح الحرم الابراهيمي وتطبيق توصيات اللجنة على أماكن مقدسة اخرى في المناطق المحتلة.

* «الليكود» *

وطالبت كتلة «الليكود» البرلمانية باقامة لجنة تحقيق برلمانية، لفحص تأثير سياسة الحكومة على سلطة القانون في المناطق المحتلة. وقالت الكتلة في بيان انها من اجل احترام توصيات لجنة «شمغار» والعمل لتنفيذها. وأشارت الى ان تقرير لجنة «شمغار» يثبت ان الحكومة لم تتخذ كافة الاجراءات لمنع اعمال متطرفين.

وعبر زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو عن ارتياحه من حقيقة ان التقرير طهّر جنود الجيش الاسرائيلي وجمهور المستوطنين الاسرائيليين.

* زئيفي *

وقال زئيفي انه يتوقع من لجنة تحقيق رسمية جرأة واستقامة في الاشارة اسميا الى المسؤولين عن القصورات.

واقترح على الحكومة رفض التوصيات المتعلقة بالقيود على حمل المستوطنين للسلاح.

* «المفدال» *

وأشار «المفدال» بارتياح الى رصانة تقرير اللجنة والى التوازن الذي قامت عليه التوصيات.

* «تسومت» *

وعقب زعيم «تسومت» رفائيل ايتان قائلا: «مرة اخرى يتهمون حارس البوابة» في اشارة الى التوصيات بشأن القصورات في عملية الحراسة في الحرم الابراهيمي. وأعرب عن ارتياحه من كون التقرير يبرىء ساحة المستوطنين ويثبت التهمة على فرد واحد منهم.

* رد المستوطنين *

ورحب قادة المستوطنين في «كريات اربع والخليل»، بتوصيات اللجنة، خاصة غياب تقييدات خاصة على صلاة اليهود في الحرم الابراهيمي الشريف. ومع ذلك رأى قادة المستوطنين ان التوصية بمراقبة تحركات المستوطنين في الخليل وباقي الضفة الغربية المحتلة، هي بمثابة عنصرية!

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر أمس، التقى قادة المستوطنين في قاعة مجلس «كريات اربع» وأصغوا الى الاذاعة التي بثت توصيات اللجنة. وتداولوا حول التوصيات، ومع انهم عبروا عن رضاهم الا ان بعض قادتهم امثال الراب المأفون ليفنغر، وجهوا انتقادات شديدة حول رقابة تحركات المستوطنين وقال: «اذا كانت لجنة «شمغار» توصلت الى نتيجة لجم المستوطنين وليس لجم «العرب القتلة»، فهذه جريمة لا تغتفر»، على حد تعبيره.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

الاردن يتلف اربعة اطنان ونصف الطن من المخدرات

● عمان – افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان سلطات مكافحة المخدرات الاردنية اتلفت، امس الاحد، في عمان اربعة اطنان ونصف الطن من الحشيش والهيروين والافيون والكوكايين تقدر قيمتها بحوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وقال ولي العهد الامير حسن، الذي اشرف على العملية، ان الاردن «يقع على خطوط جغرافية مختلفة لمرور المخدرات في منطقتنا، واصبح في عداد المستهلكين بدرجة اكثر من السابق».

ونقلت «بترا» عن الامير حسن قوله ان «الاحصائيات تشير الى ان هناك ما بين ٦ و٧ آلاف شاب وفتاة يتعاطون انواعا مختلفة من العقاقير، وتلك اشارة ليست مطمئنة على الاطلاق». وينوب الامير حسن عن الملك الاردني حسين الذي يقوم بزيارة خاصة للندن.

وقال العميد هشام نسور، مدير دائرة مكافحة المخدرات، ان هذه الكميات التي اتلفت «لم تكن مخصصة للاستهلاك المحلي، بل كانت ذاهبة الى الدول المجاورة». واضاف نسور ان السلطات اتلفت ٣٨٠٠ كيلوغرام من المخدرات في العام الفائت.

على هامش المونديال

مراهن تايلاندي ينتحر بعد فوز هولندا (٢ – ١) فقط على السعودية!

● ذكرت الصحف ان تايلانديا انتحر بعد ان راهن على فوز هولندا بأكثر من هدفين على السعودية فكان اول ضحايا المونديال في تايلاند.

وفازت هولندا، يوم الاثنين الماضي، على السعودية (٢ – ١) فخسر سايان جاندي (٢٦ عاما) ١٠ آلاف باهت (٤٠٠ دولار) كان راهن عليها.

وقام عند عودته الى منزله بشنق نفسه تاركا لزوجته كلمة قال فيها: «الى اللقاء يا عزيزتي. اعتني بطفلتنا من فضلك. الى اللقاء قريبا في حياة اخرى».

وولع التايلانديين بكرة القدم لا يساويه سوى ولعهم بالملاكمة وتبقى المنازل مضاءة حتى ساعات متأخرة من الليل بسبب نقل المباريات تلفزيونيا ويراهن عليها التايلانديون بمبالغ كبيرة، وهو تقليد لديهم.

ثمانية امريكيين من عشرة على علم باقامة المسابقة في بلادهم



● المنتخب الامريكي ●

● نيويورك – افاد استطلاع للرأي اجري هاتفيا وشارك فيه ١٠٣٤ امريكيا ان ٩٠٪ من هؤلاء باتوا يعلمون بأن هناك نهائيات كأس العالم في كرة القدم و٨٤٪ يعلمون بانها تقام في بلادهم.

واجري الاستفتاء في عشر مدن امريكية. اما الاستفتاء السابق الذي اجري خلال قرعة المسابقة في كانون الاول الماضي في لاس فيغاس فأظهر ان ١٣٪ فقط على علم بأن كأس العالم تخص لعبة كرة القدم. اما النسبة التي كانت على علم باقامة المسابقة في الولايات المتحدة فكانت أقل.

واعرب رئيس الاتحاد الامريكي للعبة الن روثنبرغ عن اغتباطه لنتيجة الاستطلاع معتبرا انها تبشر بمستقبل جيد لكرة القدم في الولايات المتحدة.

اصابة ليونغ وبيوركلاند في صفوف المنتخب السويدي

● اعلن مدرب منتخب السويد لكرة القدم طومي سفنسون، ان مدافعيه روجر ليونغ ويواكيم بيوركلند مصابان من دون ان يحدد مدى خطورة هذه الاصابة.

وقال سفنسون بعد الحصة التدريبية التي اجراها المنتخب السويدي استعدادا للقاء البرازيل يوم غد الثلاثاء: «لدينا بعض الصعوبات من جراء وقف داهلين واصابة ليونغ وبيوركلند».

واضاف: «ننتظر المباراة مع البرازيل بفارغ الصبر لانها الاخيرة في المجموعة وستقام في ملعب يغص بعشرات الالوف. كل مباراة ضد البرازيل تشكل خبرة جيدة».

في المونديال امس:

فوز لكولومبيا ورومانيا وبلغاريا

● شيكاغو – فازت بلغاريا على اليونان (٤ :صفر)، امس الاحد، على ملعب سولدجر فيلد في شيكاغو ضمن مونديال ٩٤ (المجموعة دال).

سجل الاهداف: ستويتشكوف (٤ و٥٥ من ركلتي جزاء) وليتشكوف (٦٦) وبوريميروف (٩٠).

وفازت كولومبيا على سويسرا (٢ :صفر) فجر اليوم الاثنين، على ملعب ستانفورد في سان فرنسيسكو ضمن (المجموعة ألف).

وسجل الهدفين: غافيريا (٤٤) ولوزانو (٩٠).

وفازت رومانيا على الولايات المتحدة الامريكية بالنتيجة ١ :صفر لتتصدر مجموعتها.

ابعاد الكاميروني سونغ مباراتين

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم انه اوقف مدافع الكاميرون ريغوبرت سونغ مباراتين وذلك على اثر ابعاده من مباراة البرازيل والكاميرون التي اقيمت، يوم الجمعة الماضي، في سان فرنسيسكو.

وكان الاتحاد الدولي ابعد سونغ مباراة واحدة في البيان الاولي صباح السبت لكنه اصدر بيانا ثانيا لاحقا اكد فيه وقف اللاعب مباراتين مشيرا الى خطأ في الخدمات.

مصرع ثمانية «اصوليين» مسلحين في الجزائر!

● الجزائر – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس الاحد، ان ثمانية «اسلاميين» مسلحين قتلوا، خلال نهاية الاسبوع، في الجزائر في عمليات نفذتها قوات الامن الجزائرية.

واوضح المصدر ذاته ان خمسة «اسلاميين» مسلحين قتلوا، امس الاول السبت، قرب غليزان (غرب) على ايدي قوات الامن في اثناء عملية ملاحقة. وان ثلاثة اسلاميين قتلوا يوم الجمعة الماضي احدهم «ارهابي خطير» قتل في خط الواد بالقرب من الاغواط (جنوب) فيما قتل الآخران بالقرب من باتنة (شرق).

واستنادا الى المصدر نفسه صادرت قوات الامن خلال هذه العمليات خمس بنادق صيد ورشاشين ومسدس آلي.

ويقتل هؤلاء يصل الى ١٣٣ عدد «الاسلاميين» المسلحين الذين قتلوا في الجزائر على ايدي قوات الامن، منذ الاول من حزيران الجاري، وفقا لحصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى ارقام نشرتها الاجهزة الامنية الجزائرية.

مبارك يبحث مع المسؤولين الليبيين آخر التطورات على قضية لوكربي

● طرابلس – و.ص.ف – وصل الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، الى طرابلس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وكان انتقل مبارك بالطائرة الى مطار حباطه القريب من السلوم في اقصى شمال شرق مصر. وتوجه من حباطه الى طبرق بالسيارة بسبب الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الامن الدولي على ليبيا.

ويرافق مبارك وفد يضم عددا من الوزراء منهم وزير الخارجية عمرو موسى.

ويذكر ان مصر تبذل منذ سنتين مساعيها الحميدة لنزع فتيل الازمة القائمة بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تتهمها بالضلوع في الارهاب الدولي. وقد فرضت الامم المتحدة في نيسان ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على ليبيا بسبب رفضها تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالضلوع في حادث تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي (٢٧٠ قتيلا في ١٩٨٨).



● القذافي ● ● مبارك ●

مساع لفتح انبوب النفط العراقي – التركي

● بغداد – نقلت الصحف العراقية عن وكيل وزارة الخارجية التركي اوزدم سانبرك، ان تركيا ستعيد مساعيها لدى الامم المتحدة للحصول على اذن «بتفريغ انبوب النفط العراقي – التركي» المغلق منذ العام ١٩٩٠.

وقال سانبرك الذي يقوم بزيارة الى بغداد في تصريحات نقلتها صحيفة «الجمهورية» الحكومية انه «اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين حول الشؤون المتعلقة بتفريغ انبوب النفط العراقي – التركي والجهود التي بذلتها تركيا في هذا الاطار».

واجرى المسؤول التركي الذي وصل يوم الاربعاء الماضي الى بغداد محادثات مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. والتقى ايضا نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بحسب ما اوردت وكالة الانباء العراقية.

ويذكر ان تفريغ انبوب النفط يستلزم الحصول على قرار تقني من مجلس الامن الدولي. ويشار الى ان انبوب النفط مغلق منذ السابع من اب ١٩٩٠ اثر الحظر المفروض على العراق من قبل الامم المتحدة بعد اجتياحه الكويت. وتهدد كمية النفط الخام التي كانت داخل الانبوب في حينه (اكثر من ١٢ مليون برميل) بحدوث تآكل فيه.

ويربط الانبوب المزدوج حقول النفط في كركوك (العراق) بمصب جيهان – يومورتاليك التركي على البحر المتوسط.

احتدام المعارك في افغانستان عشية انتهاء ولاية رباني!

* قوات شاه مسعود تحقق مكاسب عسكرية على الارض *

● كابول – حققت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني «انتصارين» هامين على انصار خصمه رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار امس الآحد وامس الاول، وسيطرت على موقعين استراتيجيين مهمين جدا في العاصمة الافغانية.

واستولت قوات القائد احمد شاه مسعود، الوزير السابق للدفاع، التي كانت تسيطر على وسط العاصمة كابول، صباح امس الاحد، على تلة مارانجان جنوب شرق المدينة بعد ان كانت استولت امس الاول السبت على قلعة بالاحصار التي تبعد عنها حوالي كيلومتر واحد.

وكانت قوات حكمتيار تسيطر على هذين الموقعين الاستراتيجيين بالتعاون مع زعيم الميليشيات الاوزبكية رشيد دوستم، العدو اللدود لوزير الدفاع السابق. وكانا يستخدمان لقصف وسط كابول طوال الاشهر الستة الماضية.

وليس لهذا الانتصار نفس الاهمية الاستراتيجية التي يكتسبها انتزاع قلعة بالاحصار وتلة مارانجان انما اهميته رمزية، اذ ان حكمتيار كان ينوي يوما ما ان يجعل من القصر مقرا لحكومته.

واسرت قوات مسعود، عشرات المقاتلين التابعين لقوات حكمتيار في مارانجان. ولم يعرف بعد عدد الضحايا من الطرفين.

وحسب انباء، لم تتأكد بعد، اجبرت قوات حكمتيار ودوستم على الانسحاب من حي «ميكروريون» السكني امام تقدم وحدات المشاة التابعة لمسعود تدعمها الدبابات.

وصرح احد القادة العسكريين في قوات مسعود، بانه يأمل بالاستيلاء قريبا على مدينة شاراسياب الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من كابول حيث يوجد المقر العام لقوات حكمتيار.

وتأتي انتصارات القوات الموالية للرئيس الافغاني في ظرف هام من التطور السياسي في افغانستان، اذ ان ولاية رباني المتحالف مع مسعود تنتهي غدا الثلاثاء.

معارك ضارية في ضواحي عدن!

● عشرات القتلى والجرحى بين المدنيين، امس، وعدد غير محدد من الضحايا بين العسكريين ● عدن تحث الدول المجاورة للضغط على صنعاء لوقف الحرب ● الجامعة العربية لا تتوقع قرارا دوليا بارسال مراقبين الى اليمن! ●

● عدن – شهدت مواقع القتال بضواحي عدن، امس الاحد، ازديادا في حدة المعارك، مع اقتراب القوات الشمالية من مشارف المدينة، بينما تزايد الضغط العسكري على الضواحي حيث اوقع القصف الشمالي ١٦ قتيلا و٧٤ جريحا مدنيا وعددا غير محدد من الضحايا في صفوف العسكريين.

وقد افادت مصادر المستشفيات عن مقتل اربعة اطفال وجرح ٢٠ مدنيا في سقوط صواريخ كاتيوشا على حي التواهي القريب من المرفأ، بينما سقط ١٢ قتيلا و٥٤ جريحا من المدنيين في ضاحيتي الشيخ عثمان والمنصورة شمالي المدينة.

وتفيد المصادر نفسها عن مقتل وجرح عدد غير محدد من الجنود على جبهات القتال المحيطة بعدن، وخاصة في مدينة الشعب حيث تتواجد محطة الحسوة الكهربائية واذاعة عدن المتوقفتان عن العمل.

وكانت القوات الشمالية نجحت في اختراق هذا المحور، امس الاول، وقطعت الطريق الساحلية التي تصل المدينة بعدن الصغرى على بعد ١٨كم غربا حيث مصفاة النفط.

ويدل احصاء وضعته وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى المصادر الرسمية والمستشفيات، عن وقوع ٤٠٧ قتلى وحوالي الف جريح منذ ١١ حزيران الجاري.

وقد استمر، امس، التراشق بالاسلحة الرشاشة والقذائف بين القوات المتقابلة قرب محطة الحسوة، وانتشر المئات من الجنود الجنوبيين على الطريق المؤدية اليها في محاولة لوقف التقدم الشمالي. كما قامت قطعة من البحرية الجنوبية بقصف المواقع الشمالية على الجبهات المحيطة بعدن حيث بلغت حدة التراشق المدفعي حدا لم تصله من قبل.

وكانت المعارك استؤنفت، صباح امس، بعد وقف لاطلاق النار لم يدم، كانت صنعاء اعلنت عن بدئه في منتصف الليلة قبل الماضية، وهو الخامس منذ نشوب الحرب في الخامس من شهر ايار الماضي.

وقد رفضت عدن شروط صنعاء بأن تعهد مراقبة وقف اطلاق النار الى الملحقين العسكريين الامريكي والفرنسي، بانتظار احياء لجنة عسكرية يمنية مشتركة تتمسك بها صنعاء،° حيث سارع ناطق رسمي بالقاء تبعة خرق وقف النار على الجنوبيين.

في المقابل افادت وكالة انباء الامارات ان القيادي في الحزب الاشتراكي الجنوبي ياسين سعيد نعمان، الموجود في ابوظبي، حث دول المنطقة على ممارسة ضغوط على صنعاء «وعلى لعب دور اكبر في وقف الحرب اليمنية».

وكان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله، الذي ترئس بلاده، حاليا، مجلس الامن قام بزيارة خاطفة لجدة، امس، وتباحث مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في الوضع اليمني. وتأتي زيارة عبدالله غداة زيارة الى مسقط قام بها موفد من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وكانت السعودية وعمان لعبتا دورا بارزا في اصدار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤ في اول الشهر الجاري. ويتوقع ان يجتمع المجلس في الايام المقبلة لتدارس تقرير حول مهمة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي، الذي فشل في جمع الفريقين اليمنيين لوضع آلية لمراقبة وقف النار.

وفي القاهرة توقع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، امس الاحد، انعقاد مجلس الامن الدولي، لبحث الوضع في اليمن، لكنه استبعد صدور قرارات عنه بارسال مراقبين او بفرض عقوبات على الطرف الذي ينتهك وقف اطلاق النار.

واعرب عبد المجيد عن اسفه «لانهيار وقف اطلاق النار للمرة السادسة». وطالب «القيادات اليمنية» بـ «حسم الموقف ووقف اطلاق النار فورا» تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي.

واكد من ناحية اخرى على صعوبة اتخاذ قرار بارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار، كما يطالب بذلك الجنوبيون. واوضح ان الصعوبات لا تنبع «من رفض صنعاء ارسال مراقبين فقط»، بل ايضا من «الصعوبات اللوجستية التي قد تعوق مهمة المراقبين الدوليين».

● البيض يهاتف العواصم العربية ●

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس ان الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض تباحث هاتفيا، امس الاحد، بشأن آخر تطورات الوضع في اليمن مع كل من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس السوري حافظ الاسد.

واطلع البيض القادة العرب على «اصرار النظام العسكري في صنعاء» على مواصلة الحرب و«خروقاته المتكررة لقرار مجلس الامن الدولي».

واعرب الملك فهد والشيخ زايد والرئيس الاسد عن اسفهم لاستمرار القتال في اليمن ودعوا الى وقف فوري للمعارك.

لقاء تفاوضي فلسطيني اسرائيلي على معبر إيرز، غداً الثلاثاء

● الهدف اقامة لجان عمل والتمهيد لمفاوضات حول قضايا جوهرية ● شعث: هناك ٢٦ نقطة خلاف يجب تسويتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة، امس الاحد، انه تقرر ان يجتمع مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون، غدا الثلاثاء، عند مدخل قطاع غزة لبحث تطبيق نظام الحكم الذاتي.

وصرح د. نبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الامر يتعلق بلقاء تمهيدي سيتمّ خلاله اتخاذ قرارات تتعلق بتشكيل لجان عمل لاستئناف المفاوضات.

واكدت المتحدثة باسم الادارة العسكرية الكابتن حاني يشوروون ان لقاء سيتم، غدا الثلاثاء، بالقرب من معبر «إيرز» عند مدخل قطاع غزة من الجهة الفلسطينية ولكنها قللت من شأنه قائلة «سيقتصر هذا الاجتماع على البحث في المسائل العادية مثل قضايا الصحة وتنقل الاشخاص بين منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا».

واضافت وان المحادثات بين شعث والجنرال داني روتشيلد (رئيس الادارة العسكرية الاسرائيلية) لن تتناول قضية توسيع نطاق الحكم الذاتي وعلى الارجح لن تتطرق الى مسألة المعتقلين الفلسطينيين وهي من صلاحية اللجنة العسكرية الاسرائيلية الفلسطينية».

وذكر مصدر عسكري ان هذه اللجنة التي يتولى رئاستها من الجانب الاسرائيلي الجنرال يوم طوف ساميا لن تجتمع غدا الثلاثاء دون اعطاء اي ايضاحات اخرى.

وكان شعث اعلن انه لا تزال هناك ٢٦ نقطة خلاف يجب تسويتها في اتفاق الحكم الذاتي المبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة. وتتعلق هذه النقاط خصوصا بتحديد مساحة منطقة اريحا وبعض القطاعات في غزة على طول الساحل.

وينص اعلان المبادئ، الذي ابرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قبل اجراء انتخابات لتشكيل مجلس الحكم الذاتي. وكان من المقرر اصلا ان تنظم الانتخابات في تموز المقبل غير انه تم تأجيلها الى تشرين الاول القادم.

اقتراح عاجل لبحث مسألة البيوت الفلسطينية المغلقة يقدمه النائب هاشم محاميد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب هاشم محاميد الى رياسة الكنيست، باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست يطلب فيه بحث مسألة البيوت الفلسطينية المغلقة، التي ترفض سلطات الاحتلال اعادة فتحها امام اصحابها.

وأكد النائب محاميد ان استمرار اغلاق البيوت يعني استمرار تشريد اصحابها. وقال ان لا مبرر لاستمرار الاغلاق ازاء تحرير عدد كبير من اصحابها الذين اغلقت البيوت بسبب ما نسب اليهم من نشاطات ضد الاحلال.

وأضاف محاميد ان اصرار السلطات الاسرائيلية على اغلاق مئات البيوت يضع اكثر من علامة سؤال على نواياها في وقت يتطلب اتخاذ خطوات بناء ثقة بين الشعبين واعطاء مضامين فعلية على الأرض لفكرة السلام.

هذا وكان المركز الفلسطيني للاعنف أعلن عن تعليق حملة فتح البيوت المغلقة املا منه في ان تعيد السلطات الاسرائيلية النظر في موقفها وسياستها في هذه المسألة.

ويذكر ان عدد البيوت الفلسطينية التي اغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بذرائع مختلفة يقدر بـ (..١٥٠) بيت شرد أصحابها.



«لجنة شمغار».. وغياب الجوهري!

□ على الرغم من بعض توصياتها الايجابية في المجالين القضائي والأمني، الا ان توصيات «لجنة شمغار» جاءت، بمجملها، مخيبة للآمال، آمال الضحية الفلسطينية، وآمال القوى السلامية الحقيقية داخل اسرائيل.

فاللجنة اشغلت نفسها في التركيز على امر، على الرغم من اهميته لكنه ليس محوريا وجوهريا، وهو ان السفاح غولدشطاين نفذ المجزرة بمفرده! تاركة الامر الاساس الذي ارتكبت على خلفيته المجزرة الرهيبة، الكامن في الاحتلال وملابساته السياسية والقضائية والامنية.

والاكثر اثارة لخيبة الامل حتى الغضب هو انضمام اللجنة الى ادعاء قائد الاركان ايهود براك بأن «المجزرة وقعت مثل الرعد في سماء صافية»!

فأية «سماء صافية» خيمت على المناطق الفلسطينية المحتلة، منذ بداية الاحتلال في العام ١٩٦٧ حتى اليوم، مرورا بسنوات الانتفاضة؟

انها لم تكن «سماء صافية»، بل سماء متلبدة بالسحب الاحتلالية السوداء التي مهدت الاجواء الملائمة لارتكاب المجازر.

هنا تكمن الحقيقة الجوهرية التي لم تتطرق اليها اللجنة، مطهرة بذلك المستويين السياسي والعسكري من كل ذنب! حقيقة جو الاحتلال وبؤره الاستيطانية، التي تحولت الى مراتع للاجرام المدعوم مباشرة، او غير مباشرة، من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي.

ثم ان اللجنة لم تتطرق الى المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال حول الحرم الابراهيمي وفي شوارع الخليل، اثر ارتكاب المجزرة داخل الحرم الشريف مباشرة!

ولا بأس من التذكير، في هذا المجال، بلجنة «كاهان» التي حققت، في حينه، بمجزرة صبرا وشاتيلا وخرجت باستنتاجات اشجع واوضح من استنتاجات لجنة «شمغار» على الصعيدين السياسي والعسكري

ومن حق ابناء الشعب الفلسطيني ان يرفضوا استنتاجات اللجنة وان يبدوا اشد القلق والمخاوف، لان اجواء الاحتلال الملائمة لارتكاب المزيد من المجازر بحقهم ما زالت قائمة. ومنذ مذبحة الحرم الابراهيمي سقط، برصاص الجنود والمستوطنين، عدد من الضحايا الابرياء اكثر مما سقط داخل الحرم الشريف يوم ٢٥ شباط! وتبقى الجريمة جريمة بغض النظر عن عدد منفذيها وضحاياها.

ان العقل السليم والمنطق الانساني السلامي يقولان بضرورة وضع حد للاحتلال والقضاء على اجوائه الملائمة لارتكاب المجازر، والى ان يتحقق ذلك يجب، على الاقل، تجريد المستوطنين من اسلحتهم، بل واقتلاعهم من قطاع غزة والضفة الغربية فورا. وهذا ما لم تتطرق اليه «لجنة شمغار» في تقريرها واستنتاجاتها!

ولا يسعنا سوى ان نرفع عاليا صوت جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي دعت امس، على الرغم من التحفظات، الى تنفيذ توصيات اللجنة فورا، ومعاقبة المسؤولين المباشرين، وغير المباشرين، عن تنفيذ المجزرة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

.. وعود بعين الحسود!

٤٣٨ طالبا وطالبة تخرجوا من ثلاث مدارس في الناصرة، هذا الاسبوع

☐ في الناصرة تسع مدارس ثانوية تخرّج اكثر من الف طالب ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – احتفلت ثلاث مدارس ثانوية في الناصرة، تيراسانطة والمعمدانية والبلدية، بتخريج ٤٣٨ طالبا وطالبة، صفوف الثواني عشر.. في يوم واحد. ومن المعروف انه توجد في الناصرة تسع مدارس ثانوية. ويتخرج منها اكثر من الف طالب وطالبة في كل سنة.

وقال رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، في اثناء كلمته التي القاها في حفل تخريج طلاب المدرسة الثانوية البلدية، ان البلدية تعمل لبناء مدرسة ثانوية بلدية جديدة وقرية تعليمية في منطقة شنللر «فهذا هو جزء لا يتجزأ من مشاريع هذه المدينة التي لم تهمل العلم والثقافة والفن وغيرها من البرامج، بل وضعتها على رأس سلم الاولويات في عملها».

وكانت مدرسة تيراسانطة، قد خرجت هذه السنة ٧١ طالبا وطالبة. وافتتح الحفل واداره الاستاذ نمر رواشدة. وتكلم فيه مدير المدرسة الاب كوريكو كاليلا، الاستاذ اسكندر سرحان عن الهيئة التدريسية والطالبان اريج حاج يحيى وجلال عبد الغني باسم الخريجين والسيد طه عبد الحليم باسم اولياء امور الطلاب. ومثل البلدية في هذا الاحتفال، مديرها العام، عبدالله جبران.

وقد تخلل البرنامج فقرات فنية واناشيد من تدريب المربيتين الحان حلو واميرة معلم.

وكان قد حضر الحفل مراقبون عن هيئة الامم المتحدة من جنوب لبنان، والجنرال ترولد قائد القوات الدولية في لبنان وحارس الاراضي المقدسة، جوزيف بتزارو، وفرقة موسيقى القرب الايرلندية.

واحتفلت المدرسة المعمدانية بتخريج الفوج الاربعين الذي ضم ٨١ طالبا وطالبة. وقد ادار الحفل المربيان تونا حج وعيسى جرايسي. وافتتح بصلاة خاصة من تقديم القس فؤاد سخنيني. وتكلم فيه مدير المدرسة، الاستاذ فؤاد حداد والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي. وباسم اولياء امور الطلاب، تكلم السيد حسن عزام وعن الطلاب تكلم الطالبان رناء كرام وربيع جبالي. وباسم جمعية اصدقاء المدرسة تكلم السيد غازي عروق. وقدمت الطالبة رنين عليمي قصيدة. وتخلل الحفل ترانيم دينية.

وكان عدد الخريجين الاكبر في مدارس الناصرة هذه السنة ايضا، في المدرسة الثانوية البلدية، اذ وصل الى ٢٨٦ طالبا وطالبة غالبيتهم من الطالبات. وقد افتتح الحفل وادارة الاستاذ خالد صبحي زعبي وتكلم فيه مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه وباسم الخريجين الطالبة امال حواري ورئيسة لجنة الطلاب، منال عمري، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب السيد محمد سليمان ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد.

واشاد زيّاد، بشكل خاص، ببروز عدد الطالبات الخريجات ودعا «للعمل على اكرام المرأة واحترام حقها في العلم والحياة».

وكانت المدرسة قد كرمت سعادة القاضي، عبد الرحمن الزعبي، ابن الناصرة، الذي تخرج في الفوج الاول من هذه المدرسة.

وقدمت جوقة المدرسة اناشيد، من تدريب المربية هويدة نمر. وارتدى الطلاب لباسا موحدا مميزا من تصميم مصمم الازياء المربي في المدرسة، غصوب سرحان.







● ثلاثة افواج في ثلاث صور، في الصورة العليا فوج المتخرجين من «التيراسنطة» وفي الوسطى فوج المتخرجين من «المعمدانية» وفي التحتا، فوج المتخرجين من الثانوية البلدية ●

(تصوير: آمال شحادة «الاتحاد»، الناصرة)

رقص وغناء وابتسامات في كرنفال الطفولة في يافة الناصرة

اكثر من الفي طفل مع اهاليهم شاركوا في كرنفال الطفولة * رئيس المجلس المحلي يعد بزيادة عدد المهرجانات على مدى العام

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، رابعة علاء الدين - شهدت يافة الناصرة اضخم كرنفال للطفولة منذ عدة سنوات، اذ اشترك فيه اكثر من الفي طفل مع ذويهم.

وقد اقيم تحت رعاية المجلس المحلي.

وانضم الاطفال الى الكرنفال والبسمة تعلو على شفاههم والفرحة تغمر قلوبهم. ورفعوا الشعارات الداعية للسلام والحياة الهادئة والجميلة من اجل كل اطفال العالم. وازدانوا بشتى الالوان التي اعطت منظرا جميلا وخلقت جوا بهيجا.

وقد تجمع الاطفال في احيائهم ثم ساروا ليلتقوا في ساحة مدرسة اللاتين حيث انطلقت مسيرتهم الى ملعب المدرسة الثانوية ليبدأ مهرجانهم الضخم. وقد قدمت رقصات جميلة واغان للاطفال وارتفعت هتافاتهم من اجل الحياة والطفولة.

وسارت في مقدمة المسيرة فرقة الشبيبة الشيوعية للاوركسترا وكان للشبيبة دور كبير واساسي في تنظيم الكرنفال والتحضير له وانجاحه والحفاظ على النظام.

كما اشتركت في المسيرة كشافة المدرسة الابتدائية (د) وفرق الجمباز وفرق رقص للاطفال.

وحينما وصلت المسيرة الى نقطة التجمع في ملعب المدرسة الثانوية كانت في انتظار الاطفال برامج شيقة وعديدة.

واجمل ما اسعد الاطفال وتجاوبوا معه كان العرض الذي قدمه الفنان روني روك وفرقته من الاطفال، الذين لبسوا ازياء المهرجين وميكي ماوس، مما لفت انظار الاطفال. وشجعهم على المشاركة في الرقص والغناء. واشتركت في الرقص والغناء ايضا فرقة الايادي الصغيرة بقيادة المدربة دميانة ابو سنة. واستمر هذا العرض ما يقارب الساعة والاطفال يرقصون ويغنون وقد قدم روني الهدايا لهم.

وبعد ذلك قدم الاطفال فقرات فنية غنائية.

واشتركت في المهرجان فرقة الجمباز التابعة للمجلس المحلي، قسم الرياضة، وقدمت عروضا جميلة بقيادة المدربة هنيدة كسابري وقدمت فرقة الكاراتيه بقيادة المدرب سليم اشقر عرضا شيقا اسعد الاهالي والاطفال.

وقدم رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب كلمة ترحيب بالاطفال والاهالي، ودعا الى العمل معا من اجل ان تبقى البسمة على وجوه اطفالنا، وشكر كل من ساهم في انجاح هذا الكرنفال الكبير من شباب وصبايا الذين كان لهم الدور الاساسي في رسم البسمة على وجوه الاطفال.

ووعد الاطفال بزيادة هذه البرامج، وليس فقط مرة في السنة.

وانتهى الكرنفال والفرحة تغمر قلوب الاطفال واهاليهم في انتظار الكرنفال القادم.





● في الصورة العليا رقصة الباليه، وفي «التحتا» التجمع وختام المسيرة ●

(تصوير: رابعة علاء الدين «الاتحاد»، الناصرة)

(٨) ملايين شيكل الجائزة الاولى في «اللوطو» هذا الاسبوع

*** (٨٥٪) من الذين يعبئون استمارات «اللوطو» خريجو ثانويات ومعاهد عليا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلغ قيمة الجائزة الاولى في «اللوطو» هذا الاسبوع، (٨) ملايين شيكل، بينما كانت الجائزة الاولى في الاسبوع المنصرم (٥) ملايين شيكل.

واثارت «بروفيلات» الذين يعبئون استمارات «اللوطو» فضول الموظفين في «مفعال هبايس». ويعد البحث اتضح ان (٥٥٪) من الذكور و(٤٥٪) من الاناث. وان (٢٨٪) منهم تتراوح اعمارهم بين (١٨ - ٢٩) سنة و(٤٤٪) بين (٣٠ - ٤٩) عاما. وان (٢٨٪) اعمارهم تزيد على الخمسين عاما.

واما ثقافتهم وتحصيلهم العلمي كما يلي: (١٢٪) ثقافتهم شعبية. و(٥١٪) تحصيلهم ثانوي و(٣٤٪) تحصيلهم جامعي.

واتضح كذلك ان (٤٥٪) من رواد مكاتب «اللوطو» المنتشرة في البلاد لتعبئة الاستمارات، من غير المتدينين. ونسبة المتدينين (١٦٪) فيما نسبة المحافظين (٣٧٪).

وتبلغ نسبة الذين يتقاضون رواتب تبلغ المتوسط العام للاجور ويعبئون استمارات «اللوطو» (٤٠٪) و(٣٤٪) تحت المتوسط العام للاجور و(٢٤٪) فوق المتوسط العام.

السينما السورية نحو اختراقة كم / نوعية!

*** على الرغم من التكامل بينهما فان القطاع التجاري الخاص يشد بالقطاع العام الى الخلف! ***

● دمشق - اكد المدير العام للمؤسسة العامة للسينما في سوريا (قطاع عام) التابعة لوزارة الثقافة، المخرج مروان حداد، ان هناك «تكاملا» بين القطاعين العام والخاص، الا ان ما انتجه الأخير «لا يرتقي الى السوية السينمائية والفكرية المرجوة».

واشار حداد، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «ان من بين ما يزيد على ١٠٠ فيلم انتجها القطاع الخاص، خلال السنوات الماضية، لا يمكننا ان نشير الى اكثر من ٦ الى ٧ افلام تحمل الحد الأدنى من القيمة الفنية والفكرية منها، على سبيل المثال، «غابة الذئاب» لمحمد شاهين و«الحدود» لدريد لحام».

واضاف «لا توجد اية مشاكل بين القطاعين العام والخاص، بل على العكس فان وزارة الثقافة تنتج وتقدم الدعم. اي ان هناك تكاملا بينهما. فالقطاع العام يدعم القطاع الخاص وتنشط المؤسسة العامة للسينما، في السنوات الاخيرة، لرفع معدل الانتاج السنوي من الافلام كمّا ونوعا».

يذكر ان معظم افلام مؤسسة السينما، في السنوات العشر الاخيرة، كانت لمخرجين شباب مثل محمد ملص وعبد اللطيف عبد الحميد واسامة محمد، ونالت الجائزة الاولى لعدة مهرجانات عالمية منها قرطاج (تونس) وفالنسيا (اسبانيا) وبرلين (المانيا الشرقية سابقا).

واشار حداد الى ان المؤسسة كانت تنتج، قبل ٥ سنوات، فيلما واحدا في العام واحيانا اقل من فيلم، اما في العامين الاخيرين فقد ارتفع الانتاج من ثلاثة الى اربعة افلام.

واعتبر مروان حداد ان «التحول النوعي في مسار الانتاج السينمائي للمؤسسة العامة اتاح فرص عمل اكثر من السابق لمخرجين انتظروا طويلا ومضى على عملهم في المؤسسة اكثر من عشر سنوات، فبدأوا بانتاج افلام طويلة منهم ماهر كدو (صهيل الجهات ١٩٩٣) وغسان شميط (شيء ما يحترق ١٩٩٣)، وكلاهما شارك في مهرجان دمشق السينمائي في تشرين الثاني الماضي.

واضاف ان المؤسسة تنوي انتاج خمسة افلام طويلة هذا العام، وهي قيد الانجاز، واصبحت في مراحلها الفنية الاخيرة: «آه يا بحر» لمحمد شاهين عن رواية الكاتب السوري حنا مينة، «الدقل» و«سنة العصافير» لرياض شيّا و«صعود المطر» لعبد اللطيف عبد الحميد (الثالث بعد ليالي ابن آوى ١٩٨٩ ورسائل شفهية ١٩٩١) و«ايام من حياة مواطن» لوديع يوسف والفيلم الخامس يتناول حياة «عبد الرحمن الكواكبي» ويخرجه سمير ذكرى.

وأشار الى ان هناك عدة نصوص في مراحل الاعداد.

وقال حداد «تحولت المؤسسة العامة للسينما، حاليا، الى خلية من العمل المستمر الذي لم تشهده في الفترات السابقة».

وحداد هو من مواليد مدينة اللاذقية، على الساحل السوري، سنة ١٩٣٥، درس السينما في المانيا. اخرج اول فيلم عام ١٩٧٢ هو اول افلامه التسجيلية «في حي شعبي» الذي حاز على جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان موسكو الدولي الثامن لعام ٧٣، كما حقق مجموعة من الافلام التسجيلية منها «العودة» و«وجوه وألوان» و«ملامح أموية».

وللمخرج حداد فيلمان روائيان طويلان «الاتجاه المعاكس» و«حبيبتي يا حب التوت»، والفيلم الاخير مأخوذ عن رواية تحمل نفس الاسم للكاتب احمد داود.

تولى مروان حداد، في منتصف السبعينات، رئاسة النادي السينمائي بدمشق لعدة سنوات. وقام باعداد برنامج سينمائي في اذاعة دمشق لمدة عشر سنوات وبتدريس مادة السينما في المعهد العالي للفنون المسرحية لعدة سنوات. ويترأس، حاليا، تحرير مجلة «الحياة السينمائية» الفصلية التي تصدر عن وزارة الثقافة، اضافة الى منصبه كمدير عام لمؤسسة السينما منذ ١٩٨٩ ولمهرجان دمشق السينمائي الذي يقام مرة كل عامين.

مهرجان قطري لمشروع «هيلا» في طمرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم قسم المعارف في مجلس طمرة المحلي، وبالتعاون مع وزارة المعارف و«اوروط يسرائيل» مهرجانا قطريا لمشروع «هيلا» باشتراك مئات المعلمين وعدد من المسؤولين والمرشدين والمفتشين.

والقى رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، كلمة، اشار فيها الى ضرورة ان تهتم السلطات المحلية بالتعليم المكمل واللامنهجي.

واشار السيد ران اريئيل، المفتش القطري في مشروع «هيلا» الى تطور المشروع في الوسط العربي.

وتحدث عدد اخر من المسؤولين في «هيلا»، اجمعوا على اهمية تعميق وتوسيع نشاطات «هيلا».

وتخلل المهرجان برنامج فني احياه طلاب وطالبات من مدارس طمرة، ووزعت في نهايته شهادات الامتياز على عدد من معلمي «هيلا» المتفوقين.

د. يوسف مطانس لم يتحدث في حفل التخريج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الاحد، تحت عنوان «تخريج الفوج السادس من ثانوية ابو سنان» ورد في الخبر فقرة تشير الى ان د. مطانس تحدث في حفل التخريج واقتبس «المراسل الخاص» من اقواله.

وفي حديث مع مكاتب «الاتحاد» اكد د. مطانس: يبدو ان المراسل لم يحضر حفل التخريج خاصة وانني لم القدم اية كلمة. هذا بالاضافة الى انه لم يعرخ الصدق من المعلومات التي لسقاها، اذ شارك في الاحتفال ليس فقط رئيس المجلس ونوابه والقائم بالاعمال، الذي ذكره المراسل بالاسم، وانما شارك، ايضا، عدد من اعضاء المجلس المحلي.

حرب نووية بهذه السهولة..؟!

● بقلم: بن تسيون باير ●

● الضجة الكبرى التي اثيرت في الاسابيع الأخيرة حول خطر اندلاع حرب نووية في الش 1رق الاقصى، على خلفية النزاع الذي تقاسم الادوار فيه كل من الولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين وكذلك الأمم المتحدة، يجب ان ينظر اليها بقلق جدي.. حتى وان بدا هناك حل في الأفق في نهاية الاسبوع. فالخطر من هذا الموضوع يصل ايضا الى الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل.

لقد بثوا صورا مخيفة عن استنفار الاحتياط وحملة التجنيد العامة للجيش في كوريا الجنوبية وعن مناورات قطرية، مرفقين ذلك بالتحليلات الهادئة العميقة حول احتمال نشوب الحرب في كل لحظة. خلقوا اجواء.. تجعلنا نحسب اننا على ابواب حرب عالمية ثالثة، وهذه المرة نووية.

ولكن، كل هذه الضجة، لم تكن سوى احادية الجانب. فلم يمكنونا من سماع رأي الطرف الأخر، الاساسي، في الموضوع،.. الا وهو النظام الاشتراكي في كوريا الشمالية او رأي الذين يؤيدونه في هذا النزاع على الأقل، مثل الحزب الاشتراكي - الدمقراطي الكبير في اليابان.

بنظرة اولية نلاحظ ان هناك محاولة لسلب كوريا الشمالية حقها في السيادة على ارضها ولفرض عناصر خارجية عليها تراقب وتتدخل في شؤونها الداخلية بحجة خرق ميثاق منع انتشار السلاح الذري. وتشتم من هذه المحاولة، رائحة التلون والاخلاق المزدوجة.

فمن المعروف ان دولة جنوب افريقيا تزودت في العقد الأخير بوسائل نووية (يقال ان ذلك تم بمساعدة اسرائيل) وكذلك الأمر في باكستان والهند وغيرها.. لكننا لم نسمع عن مطلب المراقبة الخارجية او مطلب اتخاذ اجراءات، بل ان هذا المطلب لم يوجه في حينه حتى لنظام جنوب افريقيا.

كذلك لا نسمع الضجيج العالمي ولا التهديدات باجراءات ضد دول كم توقع ابدا على ميثاق منع انتشار السلاح النووي، وبينها اسرائيل والباكستان، انما نسمعه فقط ضد كوريا الشمالية مع انها وقعت على الميثاق.

واكثر ما يقلق في الأمر هو ان المسألة التي يتلاعبون بها هي مسألة خطر اندلاع مرعب لنار:. سهل اشعالها ولكن صعب جدا اخمادها.. فهل يوجد مبرر للحرب، وليست اية حرب بل حرب نووية عالمية؟!

لا. يجب الا يمهد الرأي العام للذهاب بهذه السهولة الى حرب كارثية، فمثل هذه الحرب تؤدي لابادة الانسانية. يجب الا يضغط على الزناد لحرب نووية بل ولا حتى لحرب تقليدية. ويجب الا نشعل الحرب الباردة مجددا بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

(حولون)

يهود العراق كنز حضاري

● بقلم: نمر نمر - حرفيش ●



● من اليمين: دالية ريبكوبتش وعادة اهروني وموشيه تماري ويهوديت زلبرشطاين ونمر نمر وسهيل محاميد ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● ان نأكل الكبة المقلية مع حشوة اللحم والصنوبر وكافة المطيبات، او السمبوسك وما به من حوائج وبهارات.. واصنافا متعددة من الكعك والمحاشي، عدا عن ورق الدوالي والكنافة، مع ضيافة عربية حاتمية اصيلة، بعيدا عن التصنع والتكلف.. وهذا في مدينة رمات غان، حيث التجمع الكبير للاخوة القادمين من بلاد الرافدين، وذلك في بيت الشاعرين السخيين جاكلين وسليم شعشوع، اللذين يتمسكان، ويصدق، بلغة الأم، يتعاملان معها حتى اليوم كلغة اولى، والعبرية الى جانبها اختا شقيقة وليست «ضرة».

ان الامر يثير الاعتزاز والتقدير لهذه الطائفة الأبية النقية، رغم مرور اكثر من اربعة عقود على قدومها للبلاد ومحاولة الاحتواء وتغيير الاسماء، وطمس المعالم.

انهم ما زالوا يحتفظون بتلك الجذوة التي رافقتهم، والحضارة التي روت عطاشهم، في بلاد الرافدين الفيحاء، ما فتئوا يرددون مع فريد الاطرش احلى الحانه في بساط الريح:

على بغداد على بغداد، بلاد خيرات بلاد امجاد

يا دجلة انا عطشان ما اقدر ارتوي

من نبعك الفتان هنا الكسروي.

كل هذا على انغام ناي الفنان عموس ميلر، الذي يعزف طربا لشعر سعود الاسدي ومحمود زيدان ابن بلدة الكبابير.

انني اقول وبكل صدق، انه يمكننا ان نتعلم منهم الكثير، وخاصة جيل الشباب منا، الذي تبهره قشور الحضارة الغربية الزائفة، وسرعان ما يتمسك باشلائها البائدة لا محالة.

هؤلاء اليهود منهم: الوزير، البرلماني، القاضي، المحامي، المهندس، الكاتب، الشاعر، رجل الأعمال، الفنان وغير ذلك، يتعاملون مع بعضهم بالعربية بالذات، دون حواجز وعوائق او مقدمات وديباجات، حين يجتمعون سرعان ما تسقط كافة الفوارق الاجتماعية، لا منابر ولا اكابر، الكل سواسية كاسنان المشط، في حين اننا ما زلنا نتعامل معا بالقاب جوفاء: سيادة الرئيس، معالي الوزير، عطوفة الحاكم، الشاعر الكبير، الكاتب الكبير والناقد الكبير، وغيرها من مسح الجوخ والبوس للأبقار المقدسة.

في رمات غان تستمع الى قراءات شعرية عربية حالمة صادقة، نكهة لا مثيل لها رونقا وجمالا. يحدثونك عن نازك الملائكة وبدر شاكر السياب والجواهري والبياتي وسعدي يوسف وغيرهم.

القاضي نجيب كحيلة (بنيامين كوهيلت)، يعود بنا الى البلاغة وما بها من طباق وجناس، يعطينا مثالا للجناس المقلوب، الذي يُقرأ من اليسار الى اليمين، كما من اليمين الى اليسار، دون خلل او نشاز:

«مودته تدوم لكل هول/ وهل كل مودته تدوم».

الشاعرتان الكرمليتان عادة ويهوديت من رابطة انصار الادب، وعدتا بتكثيف هذه اللقاءات، بعيدا عن الشعارات والمزايدات بين افراد الشعبين الشقيقين.

بعد هذا يحق لنا ان نقول: الدنيا ما زالت بخير، واللي ما بتعرفو بتجهلو، الدهن في العتاقي مع نكهة الخبز العراقي.

تحياتنا القلبية لاخوتنا من بلاد الرافدين على امل ان يتحقق حلمهم حلمنا، في العودة الى مسقط الرأس، في ظروف سلام، سيما وان بعضهم يشعر بالمعاناة هنا اكثر مما نشعر نحن.

من صميم «المهرجان الاحتفالي»:

حنفية الماء في ضميدة لا تكفي!

■ بقلم: سليم سلامة ■

● المهرجان الاحتفالي الحاشد، بالمسؤولين والخطابات، الذي اقيم في قرية ضميدة يوم الخميس الأخير لافتتاح حنفية ماء، استبطن في شكله ومضمونه مؤشرات اشكالية عديدة حولته، في المحصلة الأخيرة، الى احد تجليات التلون - السياسي والاخلاقي - والى احد تصاوير ما قد يبلغه بنو البشر في الاصرار على طحن الماء ومحاولات «طحن» مشاعر وعقول الآخرين!

ولأنني كنت بين الجمهور الذي حضر هذه الطقوس، فقد طالني جزء لا يستهان به من هذا المس، الذي اراده عريف الحفل - مندوب مجلس مسغاف الاقليمي - ان يتحول الى «عيد سنوي مشترك لجميع الطوائف في المنطقة»!! واذا كان منكم من يريد اقتصار هذه الجملة على ما فيها من سخرية لاذعة ومن محاولة لعقلنة اللامعقول، فسرعان ما سيتبين خطأه!! ذلك لأن العريف قصد الجدية الكاملة في هذه الجملة المريبة بعد ان اكد ان «للمسلمين اعيادا خاصة، وكذلك للمسيحيين وللدروز ولليهود وها قد آن الأوان ليجمعهم عيد مشترك»!

شكرا، اذن، لضميدة واخواتها من القرى غير المعترف بها وشكرا جزيلا لأهاليها الذين لم يعبأوا - طوال ٤٦ عاما! - بحرمانهم من المياه في قراهم ومنازلهم، بل كان كل همهم تحقيق هذا الهدف الانساني السامي: جمع الطوائف في «عيد مشترك»! بل قد يمتد بنا هذا المنحى من التفكير الى التساؤل: ربما كان هذا مخططا مرسوما؟!

ولئن كانت السخرية اسلوبا ناجعا ومحمودا في معالجة بعض الأمور الجدية والمستعصية («شر البلية ما يضحك» ليس مجرد شعار!)، فان الاكتفاء بها وحدها قد يؤدي - في بعض الاحيان - الى اساءة الفهم والى التجني على الحقيقة!

وسأتجاوز، هنا، بعض الجوانب المرتبطة، مباشرة، بالحدث نفسه لأقصر الحديث على جانب اوسع يتصل بنهج استفزازي يواصل بعض المسؤولين الرسميين وموظفيهم اعتماده في التعامل مع المواطنين العرب في هذه البلاد رغم «تغير الأجواء» وحلول «مرحلة جديدة»! اما الجوانب البارزة المرتبطة بالحدث نفسه فيمكن ايجازها في امرين: * الأول - مجلس «مسغاف» الاقليمي بادر الى تنظيم هذا الاحتفال والدعوة اليه وسط تجاهل معيب لهيئتين لم يكن الوصول الى هذا الاحتفال ممكنا بدون دورهما. واقصد لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، اللتين موّلتا تكاليف المشروع كلها! * الثاني - ايصال حنفية ماء الى قرية بعد ٤٦ عاما على قيام دولة اسرائيل كان يجب معاملته وفق مبدأ «استر فضائحك ولا تنشرها» وكان يستحق اصدار «كتاب أسود»، لا احتفالا مثقلا بالخطابات الرسمية التي تشيد وتبارك وتعظّم وتنضح بـ «تحميل الجمايل»!

لكن اكثر ما ساءني، شخصيا، في هذا الاحتفال، هو ذلك النهج الذي نضح بالاستعلائية والاستغباء، ومطالبة الضحية بالاعتذار عن كونها ضحية!

رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، اريك راز، لم ينس ذكر اي مسؤول حكومي او موظف رسمي «ساعد» في تحقيق هذا الانجاز، فترك الانطباع بأن ايصال حنفية ماء لقرية مثل ضميدة، او غيرها، لم يكن بالأمر اليسير لولا تفرغ جيش من المسؤولين والموظفين من كل اعمالهم وهمومهم الأخرى للعمل، في الليل والنهار، لتحقيقه! والاسوأ ان السيد راز كان يتكلم وكأن ما يقوله يجب ان يكون مقبولا ومفهوما بشكل «بدهي ومفروغ منه» لدى الحضور. فمن ناحية يقول، مبررا التقاعس والسياسة الرسمية، ان لديه نوايا ومشاريع كثيرة لتطوير القرى غير المعترف بها ضمن سلطة مجلسه «لكن انعدام الميزانيات يحول دون ذلك» (؟!) ومن الناحية المقابلة يقول ان «تقزيم هذا المشروع (الحنفية) وحصر الحديث عنه في مبلغ من المال هو خطأ وتضليل»! وكان يقصد بذلك الرد على احتجاج لجنة الاربعين وجمعية الجليل على تجاهل دورهما الاساسي في تمويل المشروع!!

ويواصل مساعد وزير الزراعة، شافي أفيف، هذا المنطق الاستفزازي فيعود على كلام راز في موضوع التمويل ويضيف: «اذا كنتم تتحدثون عن (٢٠٠) الف شيكل فمن حقنا ان نتحدث عن قرارنا بتخصيص (٣.٥) ملايين شيكل لمشاريع مختلفة في هذه القرى»!

لا، ليس من حقك هذا ايها المساعد ولا من حق المسؤولين عنك! وهذه المقارنة لا تستحق اي مجهود لردها سوى القول البسيط: شتان ما بين الملايين المخصصة - على ورق، حتى الآن! - ومصدرها ميزانية الدولة التي هي حق لهؤلاء الناس، لا منة ولا معروفا، وبين مئات الاف الشواقل التي تجمعها الجمعيات الاهلية انطلاقا من التزامها الوطني والاخلاقي الانساني، لا غير! ولا اعتقد ان هذا المساعد او المسؤولين عنه من السذاجة الى درجة عدم ادراك هذا الفرق الجوهري والصميمي! اما محاولة القفز عنه فمصدرها عقلية الاستهتار والاستعلاء، لا اكثر!

اما نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، الذي اختتم المهرجان الخطابي فقد القى كلمته باللغة العربية (بينما جميع الذين سبقوه، عربا ويهودا، تحدثوا بالعبرية!). وللغة هنا اهمية مميزة، نظرا لأن السيد صادق تحدث بوصفه «ممثلا لحكومة اسرائيل»!

وبما ان نائب الوزير قد تحدث بهذه الصفة، فقد اختار ان يوجه خطابه الى العرب من بين الحضور ليبلغهم بأن «هدفنا هو تقليص الهوة والفجوات بين العرب واليهود» وليطالبهم، من ثم، بأن «دعونا نفتح صفحة جديدة»!!

ورغم ان البعض قد يوقعني في «خطيئة» تجاهل «الكلمات والجمل الايجابية» في خطابات نائب الوزير والمسؤولين الآخرين، الا انني اعرف مسبقا انها «خطيئة مغفورة»، لأن التكفير عن الذنوب والاعتراف بالاخطاء لا يكفيان ضمانة للتوقف عن ارتكابها وللعمل من اجل تصحيحها، وخصوصا اذا وصلت حد الجريمة! ولأن الاسترسال في الحديث عن النوايا الطيبة والمقاصد الخيرة لا يحقق اية فائدة اذا لم يكن مقرونا بعمل فعلي، مرئي وملموس ومسموع!

واعتقد ان نائب الوزير قد وقع في خطأ جسيم - على الأقل! - حين طالب المواطنين العرب - باسم الحكومة؟! - بأن «دعونا نفتح صفحة جديدة»!

أحقا، هؤلاء هم المطالبون بافساح المجال امام فتح صفحة جديدة؟ احقا، هم الذين يكدسون العراقيل والعوائق - في التفكير والممارسة - امام «محاولات وسعي الحكومة لفتح صفحة جديدة»؟؟!

ليس مطلوبا جواب على هذا السؤال، فالجنين في رحم أمه يعرفه! لكن ينبغي ان يكون واضحا - ويبدو انه لا مفر من مواصلة التكرار! - بأنه لن يكون بالامكان «تقليص اية هوة واية فجوات بين العرب واليهود وفتح صفحة جديدة» طالما بقي المسؤولون - على اختلاف مشاربهم وعلى اختلاف مناصبهم ودرجاتهم - يلقون باللائمة والمسؤولية على الضحية وطالما بقي هؤلاء ماضين في اعتماد هذه العقلية وهذه اللهجة من الاستعلائية ومحاولات الاستغباء والاستهتار، والتي لن تكفي حنفية الماء في ضميدة لشطفها وتنظيفها!!

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■ ■ مصر..

الاتفاق على جدول مؤتمر الحوار الوطني من اجل الدمقراطية

■ بدأت الاستعدادات لعقد مؤتمر الحوار الوطني والذي من المتوقع ان يدعو الرئيس المصري، حسني مبارك، لانعقاده في اوائل تموز المقبل، ويشارك في اعماله نحو ٢٠٠ شخصية يمثلون ٢١ حزبا ومنظمة شعبية واهلية، ومؤسسات علمية وتعليمية، وهيئات اقتصادية وتعاونية، وتشكيلات شبابية ورياضية وطلابية ونسائية. وما زالت الاتصالات جارية للتشاور حول اختيار مقرر جديد للمؤتمر.

واكدت مناقشات لجنة الاعداد للمؤتمر التي انتهت اعمالها ان الاتفاق على العديد من القضايا، لم يمنع استمرار الخلاف حول بعض الموضوعات السياسية، من ابرزها الغاء القيود على النشاط السياسي واستقلال الجمعيات الأهلية والتعاونية واقرار حق الاضراب، واعادة النظر في قانون الاحزاب ومستقبل حالة الطوارئ وكفالة حقوق الانسان.

بينما تم الاتفاق حول تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، والمواجهة الشاملة للتطرف والارهاب، وتعديل قانون المدعي الاشتراكي، وتوسيع دور مجلس الشورى.

واتفقت لجنة الاعداد على مناقشة العديد من القضايا، في مقدمتها تحديد دور الدولة في مرحلة التحول الى اقتصاديات السوق وتعميق البعد الاجتماعي وحماية محدودي الدخل والمستهلك ودعم وحماية الصناعة والزراعة الوطنية ومواجهة مشكلة البطالة ومحاربة الانحراف والفساد الاقتصادي والاعتداء على المال العام.

كما برزت عدة قضايا مثلت اتجاها مهما في المناقشات وسيتم طرحها على المؤتمر، من ابرزها تطوير القطاع العام وعدم بيع وحداته للأجانب، وتقييم سياسة الاصلاح الاقتصادي لتطوير مسيرتها، بالاضافة الى تحقيق التوازن بين الأجور والاسعار.

وستشغل القضايا الاجتماعية والثقافية حيزا هاما في المؤتمر ومن اهم الموضوعات المتفق عليها التعليم ومحو الأمية والسكان والصحة والاسكان والتنمية الريفية، والشباب وحقوق المرأة ودور قوى التنوير والاعلام في مواجهة ثقافة التعصب والعنف والارهاب.

■ ■ الاردن..

التأكيد على استقلالية القرار السياسي والرغبة في اقامة تكامل اقتصادي مع سوريا

● باحداث اختراق في مفاوضاته مع اسرائيل، يكون الاردن قد اكد على استقلالية قراره السياسي، مع الابقاء على رغبته في الدفع باتجاه اقامة تكامل اقتصادي مع سوريا.

وقد وقع الاردن مع اسرائيل، يوم الثلاثاء الماضي، في واشنطن، على ثلاثة اتفاقات لتحديد جدول اعمال مفصل للمفاوضات الثنائية قبل ابرام معاهدة سلام.

بيد ان الاردن، الذي يرغب باحراز تقدم سريع مع اسرائيل حول مسألة السيادة على الاراضي، يؤكد ان اية اتفاقات حول اقامات مشاريع مستقبلية مع اسرائيل يجب ان تتحقق في اطار التنسيق العربي.

وتشير مصادر دبلوماسية غربية في عمان الى ان مشروع التكامل الاردني السوري - اللبناني «اثار مخاوف واشنطن ازاء احتمال حدوث تشدد في مواقف هذه الدول الثلاث ازاء مفاوضات السلام».

واضافت المصادر «وهكذا تدخلت الولايات المتحدة لدى اسرائيل، التي قبلت مطلب الاردن بتسوية مسألة ترسيم الحدود اولا، دون انتظار ابرام معاهدة سلام. وفي المقابل وافقت عمان على تشكيل لجان موازية، للجنة ترسيم الحدود، مهمتها دراسة افاق اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة في وادي الاردن، لكنها لن تطبق الا بعد الاتفاق على قضايا السيادة».

وبرفع الجمود عن المسار الاردني، رغبت الولايات المتحدة واسرائيل في احداث تقدم سريع في المفاوضات مع سوريا، ولهذا الغرض فان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، سيستأنف رحلاته المكوكية بين دمشق وتل ابيب.

ودائما بحسب المصادر نفسها، فان التقدم الذي طرأ على المسار الاردني دفع سوريا للبحث عن اوراق لتعزيز موقفها التفاوضي مع اسرائيل حول هضبة الجولان.

وبين الدبلوماسيون ان المفاوضات الثنائية لن تعقد بعد الآن في واشنطن، اذ ان المسار الفلسطيني سيعالج في القاهرة، بينما ستنتقل المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية الشهر القادم الى المنطقة، في حين يعالج المسار الاسرائيلي - السوري عبر جولات كريستوفر المكوكية.

واضاف هؤلاء، ان العاصمة الامريكية ستستخدم دائما كمركز لتوقيع الاتفاقات العلنية التي ستتوصل اليها الاطراف المعنية.

■ ■ السعودية:

الاف الوثائق تفضح فساد النظام!

● كشف محمد خليوي السكرتير الأول في البعثة الدبلوماسية السعودية في الامم المتحدة والرجل الثاني في البعثة انه يملك الاف الوثائق التي تدين النظام السعودي بالفساد، وانتهاك حقوق الانسان، والتورط في دعم «الارهاب».

وفي مؤتمر صحفي، عقده خليوي في العاصمة البريطانية على هامش اجتماع للمنظمات السعودية المعارضة، عرض عددا من الوثائق التي تؤكد صدق اتهاماته لنظام آل سعود.

وقد ابدت وسائل الاعلام الغربية اهتماما كبيرا بطلب خليوي منحه حق اللجوء السياسي الى واشنطن، في حين التزمت وسائل الاعلام العربية عامة، والمصرية خاصة الصمت.

اكد خليوي ان لديه ١٤ الف وثيقة رسمية تفضح فساد المسؤولين السعوديين وانتهاكهم لحقوق الانسان. واوضح ان هذه الوثائق تشكل حرجا للنظام السعودي على المستوى الدولي، وربما تدفع النظام الى الانتقام الشخصي منه. خاصة بعد ان اوضح ان النظام السعودي يدعم حركة «حماس» الفلسطينية من خلال الاردن (!).

وكتب الدبلوماسي وثيقة اعترافاته بخط يده وارفقها بالأوراق الرسمية التي تقدم بها محاميه ليون ويلز الى الادارة الامريكية للموافقة على منحه حق اللجوء السياسي.

وقد تفجرت هذه الفضيحة السعودية في ١٧ ايار الماضي، عندما ارسل خليوي برقيات الى كبار المسؤولين في بلاده، بما في ذلك الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد. وفضح الدبلوماسي السعودي في هذه البرقيات مظاهر فساد المسؤولين في البعثات الدبلوماسية، وسوء ادارتهم. وفي اليوم التالي مباشرة، توجه عاملون في المخابرات السعودية الى شقة خليوي، وطلبوا منه العودة الى السعودية، وهددوه بقتله وزوجته واولاده.

■ ■ السودان

النظام الاصولي يشن اوسع هجوم على الجنوبيين منذ العام ١٩٨٣

● اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان ان المعارك الدائرة في جنوب السودان اوقعت منذ بداية العام الحالي «٥٠٠٠ قتيل و ١٥ الف جريح على الأقل» في صفوف القوات الحكومية.

واوضح ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في الشرق الاوسط الرائد دانيال كودي، في رد على سؤال حول هذه الحصيلة التي تضمنتها النشرة الاسبوعية التي يوزعها «الجيش الشعبي»، ان هذه الحصيلة تشكل «الحد الادنى» مضيفا اننا «لا نأخذ بالاعتبار الجرحى الذين قضوا متأثرين بجروحهم في المستشفيات»!

وشدد كودي على ان هذه الارقام «معقولة جدا» مذكرا خاصة بان خسائر الجيش السوداني «في معركة واحدة» في الثامن من حزيران بلغت ٦٠٠ قتيل. ويذكر ان الجيش السوداني شن في الثامن من حزيران بعد ايام من سيطرته على باجيري (جنوب شرق جوبا) هجوما باتجاه نيمولي الى الجنوب الواقعة على الحدود مع اوغندا على الضفة الشرقية لنهر النيل.

وقد اكدت الحكومة السودانية ان خسائرها في هذه المعركة بلغت «٤٧ شهيدا فقط بينهم ضابطان». وقلل وزير الدفاع السوداني اللواء حسن عبد الرحمن امام النواب في ١٣ حزيران من أهمية هذه الخسائر مشيرا الى انها «لا تساوي شيئا بالمقارنة مع التضحيات الواجب تقديمها من اجل الأمة والايمان».

وقد اكدت المعارضة السودانية الشمالية في القاهرة قيام الجيش خطأ، بقصف مواقع قواته مما ادى الى مصرع (٢٠٠) عنصر من افراده. كما اشار المصدر ذاته الى اقفال قسم من مطار الخرطوم في الفترة ذاتها لنقل اعداد كبيرة من العسكريين الجرحى في المعارك في الجنوب. وقد اكدت، ايضا، مصادر عربية اغلاق المطار.

واكد كودي من ناحية اخرى ان «خسائر كبيرة لحقت بالقوات الحكومية لدى محاولتها اجتياز حقول الالغام المضادة للأفراد» لكنه امتنع عن اعطاء اي تقديرات لحجم هذه الخسائر.

وعلم اخيرا من مصدر عسكري في المعارضة السودانية في القاهرة ان عددا من الجنود السودانيين الجرحى نقلوا الى المستشفيات في مصر للمعالجة. واوضح المصدر ذاته ان الجرحى هم بصورة خاصة من «الضباط الذين يتعذر معالجة اصابتهم في الخرطوم». واضاف ان ذلك يتم «من منطلق انساني بغض النظر عن العلاقات السيئة بين النظامين المصري والسوداني».

ويذكر ان القوات السودانية الحكومية تشن منذ كانون الثاني اوسع هجوم على الجنوبيين منذ بداية الحرب الأهلية في جنوب السودان في العام ١٩٨٣. وتسعى القوات الحكومية للقضاء على الجيش الشعبي لتحرير السودان وخاصة استعادة الطرق الى اوغندا وكينيا التي يستخدمها الجنوبيون كطرق امداد.

وتساند القوات الحكومية مجموعات الدفاع الشعبي (الميليشيا) المؤلفة من مدنيين. وعناصر هذه الميليشيا من الشبان المتحمسين ايديولوجيا ولكنهم لا يتمتعون بخبرة قتالية كافية مما يجعلهم اكثر تعرضا للخسائر.

ويقدر عدد ضحايا الحرب الأهلية الدائرة منذ العام ١٩٨٣ في جنوب السودان بين الشمال وبين الجنوب بما بين ٥٠٠ الف و ١.٣ مليون مدني من الجنوب.

هل تتحول اليمن الى «افغانستان» العرب؟



● المواطنون اليمنيون يدفعون الثمن ●

«المجتمع الاسرائيلي - تصورات نقدية» - اصدار دار نشر «بريروت»

السوسيولوجيا المستقلة المعارضة في مواجهة السوسيولوجيا المؤسساتية

* ابحاث ودراسات سوسيولوجيا تنطلق من توجه نقدي نقضي للنظريات الاجتماعية التي قامت عليها السياسة الاسرائيلية حتى الآن *



● كان الكاتب اهرون ميغد آخر من تعرّض لظاهرة التأريخ الجديد التي تتجسد في مجموعة (لم تتبلور بعد) من الباحثين الشبان في التاريخ الصهيوني التي تعتمد توجهاً نقدياً نقضياً الى ما سُجّل وكتب في هذا الاطار. وبدل ان يحاول ميغد المعروف بتحدره من حركة العمل وتجنده كاتباً خادماً لرؤياها، نقض ما يطرحه «المؤرخون الجدد» ويقارع حججهم بحجج من لدنه، هاجمهم (عبر ملحق صحيفة «هآرتس») واتهمهم بالسعي الى هدم اسرائيل من الداخل كوكلاء للأغيار وبالنيابة عن اعداء اليهود والصهيونية في الغرب الاوروبي! واستقدم هجومه (الذي كان حاداً في لهجته) عليه، هجوماً مضاداً ممن صنفهم ميغد على انهم من المؤرخين الجدد. وعاد بعض من نشرت مداخلاتهم على ادعاءاتهم الاساسية حتى ان احدهم وصف ميغد بالستالينية مع كل ما يترتب عن ذلك من اوصاف فرعية مشتقة.

وفي وقت يحاول فيه ميغد ان يؤسطر (اسطورة) الصهيونية على انها جركة بعث وتحرر قوميين حلّت المسألة اليهودية، يجزم بعض المؤرخين الجدد على ان الصهيونية حركة كولونيالية وان نجاحها في اقامة «البيت الوطني» لليهود لم يكن لينجز الا على حساب هدم كيان الفلسطيني وخلق المسألة الفلسطينية!

لكن يبدو ان ميغد وامثاله سيكونون مضطرين الى مواجهة ظاهرة علماء الاجتماع الجدد. وهؤلاء على طريق المؤرخين الجدد، يرون الى التنظيرات الاسرائيلية في علم الاجتماع (للمجتمع الاسرائيلي) بعين ناقدة فاحصة تعارض جملة من الافكار والافتراضات التي قامت عليها السياسة الاجتماعية الاسرائيلية. وهذه المجموعة، ايضاً، ترى الى المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديداً - على انه يتضمن عناصر المجتمع الكولونيالي.

ونستطيع ان نقف عند مجموعة من الدراسات الاجتماعية النقدية في كتاب «المجتمع الاسرائيلي - تصورات نقدية» الصادر عن دار نشر «بريروت» باشراف وتحرير اوري رام وهو استاذ محاضر في العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا. ويضم الكتاب عدداً من الدراسات باقلام عدد من الباحثين الاجتماعيين بينهم بروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا وبروفيسور باروخ كيمرلينغ وله ابحاث في سوسيولوجيا السياسة ويحاضر في الجامعة العبرية ود. شلومو سبيرسكي، وله ابحاث نقدية في قضايا التربية والتعليم في البلاد ود. افيشاي ايرليخ وهو محاضر في السوسيولوجيا في جامعة تل ابيب وكلية بيت بيرل ود. دبورة برنشطاين المحاضرة في السوسيولوجيا في جامعة حيفا ود. عزمي بشارة المحاضر في الفلسفة في جامعة بير زيت وله ابحاث في قضايا الدولة والدين والدمقراطية والصراع الاسرائيلي - العربي وبروفيسور آله شوحط ود. ميخائيل شليف وبروفيسور غرشون شفير وبربارة سبيرسكي وبروفيسور يونتان شبيرا.

ابحاث الكتاب متعددة يبدأها اوري رام بدراسة مقارنة بين السوسيولوجيا المؤسساتية التي تحولت في ايدي المؤسسة الحاكمة الى اداة علمية لتبرير سياساتها او اضفاء الشرعية عليها وعلى حملة القيم السياسية الاجتماعية التي بثتها او تضمنتها رؤاها الفلسفية من مرحلة الى اخرى، وبين السوسيولوجيا النقدية المعارضة المستأنفة.

ويسلط الكتاب الضوء على نواح مركزية في حياة المجتمع الاسرائيلي وتبلوره التاريخي ودولته وسياساته وفئاته وطوائفه واقتصاده السياسي ومسألتي الحرب والسلام والتفاعل اليهودي - العربي فيه. ويعترف محرر الكتاب انه لا يتناول جميع المواضيع التي ينبغي ان تُبحث. ويشير الى ان طباعة الكتاب انتهت عشية التوقيع على اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. الامر الذي يعني ان اسرائيل والمنطقة على ابواب مرحلة جديدة. الا ان التطورات التي حصلت مؤخراً - حسب المحرر - تعطي لابحاث الكتاب ودراساته وطروحاته دفعاً وتأكيداً.

وقد يكون الاقتباس في بداية مداخلة اوري رام فاتحة تطل على مضمون الدراسات. فقد جاء في الاقتباس المأخوذ عن ماكس هوركهايمر وهو من ابرز رموز مدرسة فرانكفورت الماركسية: «ان النظرية الحقيقية في مرحلة تاريخية كمرحلتنا هي التي تنتقد اكثر مما تثبت مسامير وجوازم...».

ويلاحظ ان واضعي الابحاث محررون في ابحاثهم من اسار وجهة النظر الصهيونية التقليدية الى نفسها ومحيطها، وهم يسعون وينجحون في التعاطي مع مواضيع ابحاثهم ودراساتهم من خلال مناهج علمية تعترف بوجود حقائق ناجزة اخرى غير التي اعتاد الصهيونيون الاوائل ومنظروهم السوسيولوجيون افتراضها. ونراهم يحتكمون الى مناهج علمية نقدية حرة في التعاطي مع القضايا المبحوثة.

يشكّل الكتاب بابحاثه وتوجهات واضعي الدراسات فرصة نادرة لرؤية المجتمع الاسرائيلي من زاوية اخرى، وتشكل الابحاث مجتمعة اداة علمية يمكن ان تساعد المهتمين في التعاطي مع مواضيع اهتمامهم بشكل مختلف. وحسب الكتاب وابحاثه انها تطرح امام القارئ حقائق اخرى وتسميات اخرى للاشياء، للظواهر، للتطورات، وما احوجنا الى التسميات الاخرى في وقت استطاعت فيه المؤسسة الصهيونية بسلطاتها كافة، السياسية والثقافية والاكاديمية فرض تصوراتها وتسمياتها.

(مرزوق حلبي)

صدور كتاب «مفاوضات السلام، المسار والخيارات والاحتمالات» لبرهان الدجاني

● بيروت - «و.ص.ف.» - صدر مؤخراً، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب جديد لبرهان الدجاني بعنوان «مفاوضات السلام المسار والخيارات والاحتمالات» اعده «ليواكب النقلة الكبرى في مسيرة القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي نحو المفاوضات» وفق ما ورد في مقدمته.

يقع الكتاب في ١٨٧ صفحة من القطع الوسط ويتضمن اربع مقالات.

المقالة الاولى بعنوان «حديث المفاوضات» كتبها عشية مؤتمر مدريد، والثانية بعنوان «مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي» كتبها بعد عام من بداية مؤتمر مدريد، والثالثة بعنوان «الاعتراف المتبادل واعلان مبادئ الحكومة الذاتية بين حكومة دولة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية - قراءة في النصوص» كتبها بعد عامين من بداية مؤتمر مدريد تعليقاً على «اوراق اوسلو» التي جرت مفاوضاتها خارج اطار مدريد. وتحمل المقالة الرابعة عنوان «عملية السلام على مفترق الطرق» كتبها بعد ستة اشهر على توقيع «اوراق اوسلو» كما يسميها المؤلف.

وللدجاني (مواليد ١٩٢١ - يافا) العديد من الكتب والابحاث في القضية الفلسطينية والاقتصاد والتنمية العربية. ولا يزال منذ العام ١٩٥١ الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

في مقدمة كتابه يقول الدجاني: «حاولت في ما كتبت ان اركز على القضايا والمواقع والموازين وعلى الاهداف المتقابلة للجانبين المتفاوضين في محاولة لاستكشاف الصورة التي قد تتمخض المفاوضات عنها واثرها بالنسبة الى احتمالات المستقبل».

عدد جديد من «المنزول».. مجلة مدرسة اكسال الشاملة



● لم تتخلف مدرسة اكسال الثانوية الشاملة عن ركب المدارس الاخرى، فاصدرت العدد السادس من مجلتها «المنزول» لسان حال المدرسة وطلابها.

ويتضمن العدد الجديد استعراضاً لنشاطات الطلاب والمدرسة ولبعض المواد التعليمية والايضاحية والعامة. والعدد مزيّن بالصور التي التقطت ايام النشاطات التربوية غير المنهجية التي اقامتها المدرسة بالتعاون مع مجلس طلابها.

«القلعة»، نشرة عن مركز شفاعمرو الجماهيري



● «القلعة» - اسم النشرة التي صدرت عن مركز شفاعمرو الجماهيري، وزيّن الغلاف رسم للقلعة المعروفة وسط الحي القديم في شفاعمرو.

النشرة تقرير عن نشاط المركز وفعالياته يتضمن المادة المكتوبة والصور التي تعكس بعض النشاطات.

القلعة مصطلح يثير تداعيات من التاريخ العسكري لوجود الانسان، فهل يحركه المركز الجماهيري في شفاعمرو الى مصطلح يثير تداعيات من التاريخ الثقافي الحضاري!

منح اندريه شديد جائزة بول موران الفرنسية للآداب

● باريس - «و.ص.ف.» - منحت الاكاديمية الفرنسية في باريس جائزة «بول موران» للآداب للكاتبة الفرنسية - المصرية الاصل اندريه شديد على مجمل مؤلفاتها.

وهذه الجائزة التي تبلغ قيمتها (٣٠٠) الف فرنك فرنسي (حوالي ٥٥ الف دولار) هي اهم جائزة سنوية تمنحها الاكاديمية الفرنسية .التي اصدرت في نهاية الاسبوع المنصرم لائحة الجوائز التي تضمنت ٧٨ اسماً.

«لم أدع احدا» - لعقل العويط

عن الذات التي تقف امام ماضيها كمن يقف امام هوة سحيقة

● تأتي مجموعة الشاعر اللبناني عقل العويط الصادرة حديثا عن دار الجديد في بيروت في عنوان «لم ادع احدا» تتويجا لتجربة شعرية اختمرت بهذا السهر على الولوج الى المساحات المظلمة من الذات لازاحة الغلالة التي تغلفها بغية اخراجها الى عالم الكتابة والنور.

وهذا الكتاب هو كتاب الانسحاب من العالم الى المطارح الدفينة داخل الكائن. ما العمل في الماضي؟ تلك هي الاشكالية التي تطرحها المجموعة. ولهذا يبدأ الشاعر كتابه (لم اعرف كيف انجو بنفسي...) انه كتاب الذات الواقفة امام ماضيها كمن يقف امام هوة سحيقة يتجاذبه شعوران متناقضان: الفرار او رمي النفس في الفراغ اي في الهاوية.

يقف عقل العويط امام ماضيه. يفرح بالحرية لكنه يخافها في آن معا (...) يتحرر من الاشياء المحيطة به لكنها تنسحب معه الى آخر مساحات العزلة الداخلية ولهذا لا يدعو احدا.

والشاعر وفي غمرة اختلائه بالذات، يستحضر كنوز الذكريات والسحرة الذين يفتحون الستارة فاذا الحلبة حافلة باشياء. الذات المظلمة الدفينة السرية. هنا يصل الشاعر الى النبع حيث في مياهه يغتسل الوعي واللاوعي والخلاص والهاوية في ان معا.

انه الشعور بنعمة الخلاص من الماضي الممتزج بشعور آخر هو الخوف من لا معنى البقاء بمعزل عن هذا الماضي. فاذا محا الشاعر هذا الماضي، يتحقق له الخلاص. لكن من يكون هذا الشاعر؟ من يصير اذا محا الماضي؟

وفي قلب هذا الجحيم الفردوسي جحيم الذات في وقوفها بين الحاضر والماضي بين الأنا والآخر يتقدم فعل الكتابة كاشكالية قائمة على الرغبة. الكتابة لدى عقل العويط هي رغبة في الكتابة. هنا كامل الرغبة وكامل الفعل. لا ينتهي فعل الكتابة ما لا تنتهي القصيدة لأنها مفتوحة دائما على معناها الذي يكتمل في الغياب.

المرأة هي، ايضا، كذلك حاضرة وغائبة. تحضر لتغيب اي لتحضر في الكتابة. تتجسد المرأة والرغبة والموت والالم والوطن والماضي لكن هؤلاء سرعان ما يغيبون لكي لا يبقى منهم سوى الجوهر اي الكتابة.

والشعر هنا هو شعر اللحظات الحاسمة، اللحظات التي تكون كما هي الحال عند منتصف الليل انتهاء شيء ما وبداية شيء آخر. انتهاء معنى الاشياء في حسيتها وتعابيرها المباشرة وابتداء اشياء الكتابة.

وفي هذه المجموعة يوحي الشاعر بالسرد لكن السرد تمويه.. فقصائده الطويلة تتحرر من ثقل التفاصيل لكي تلتقي عالما مكثفا من تداعيات اللاوعي المقترب من حافة الحواس لكن غير الغارق فيها. قليل من الكلام يحمل الجوهر الكثيف والبسيط في آن معا. تلك هي خصوصية هذه المجموعة التي تعود بالشعر الى القه، الى نورانيته وظلاميته، الى حيث يجتمع فردوس وجحيم. بهما معا يكون خلاص ويكون نور في هذه الظلمة المقبلة.

(شحادة وازن)

بعد فوزه بجائزة الجمهور الأولى للفيلم الروائي الطويل:

المخرج السوري محمد ملص: انا بحاجة «فعلا» الى جائزة الجمهور!

● بقلم: نسيب عازار ●



● محمد ملص ●

● دمشق - قال المخرج السوري محمد ملص «انا فعلا بحاجة الى جائزة الجمهور» بعد حصول فيلمه «الليل» على هذه الجائزة في المهرجان الثاني للسينما العربية الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس بين ١٠ و ١٩ حزيران الجاري وفاز بجائزته الفيلم الجزائري «باب الواد الحومة» للمخرج مرزاق علواش.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية ابلغته خلالها عن فوزه بجائزة الجمهور عبّر ملص عن سعادته الكبيرة قائلا «فعلا انا سعيد لهذه الجائزة لأني لا اريد اكثر منها ولعلي في هذا الوقت احتاج الى جائزة الجمهور وقد اسعدني منحها لفيلم «الليل»».

ولم يتمكن المخرج ملص من مرافقة فيلمه الى باريس بسبب خلافات ادارية مع مؤسسة السينما التابعة لوزارة الثقافة السورية، الجهة التي دفعت القسط الأكبر من تكاليف انتاج فيلم «الليل» الذي هو من اخراج سوري/ فرنسي مشترك.

واطلق ملص دعوة صريحة لتشجيع السينمائيين المبدعين في العالم العربي على غرار ما فعلت شركة «اجفا فيلم» التي قدمت المادة السينمائية لفيلم «الليل» والتي قدرت قيمتها بـ ٢٠ الف فرنك فرنسي لأن هذا، حسب ملص، «شيء مساعد يخفف من اعباء الانتاج امام اي مخرج».

ويروي فيلم «الليل» قصة القنيطرة اكبر مدن هضبة الجولان السورية قبل الحرب العالمية الثانية وتحديدا عام ١٩٣٦ اثناء تواجد قوات الانتداب الفرنسي فيها من خلال سرد حياة احدى عائلات المدينة.

هو اذن، كما يقول ملص، قصة مدينة القنيطرة من خلال ذاكرة مجاهد تعرف على المدينة وهو في طريقه للمشاركة بالثورة الفلسطينية ضد الانتداب الانكليزي والحركة الصهيونية في فلسطين ومحاولة لاسترجاع هذه الذاكرة اليوم بعد دمار المدينة على يد الاسرائيليين قبل خروجهم منها في عام.

في الفيلم تبدأ حكاية العائلة عندما نجح رب اسرة في اقناع الشاب الذي توسم فيه صفات الرجولة والشهامة بأن يستقر في المدينة ويتزوج من احدى بناته بعد ان كان يتجول في كل مكان ولا يستقر له حال وكيف اصر ان يذهب ابنه الصغير الى المدرسة ويتابع تعليمه.

ومن خلال حياة هذه الاسرة يعرفنا محمد ملص على نمط حياة اهل القنيطرة وعلى احلامهم وآمالهم وكيف كان سكانها يعيشون تحت الانتداب وكيف كان بعضهم يتعاون مع السلطات الاجنبية وموقفهم من الصراع بين انصار حكومة فيشي المتعاون مع الالمان وانصار الجنرال ديغول الذي كان يقود المقاومة ضد النازية.

ولد محمد ملص في مدينة القنيطرة عام ١٩٤٥ وبعد تحصيله العلمي درس في مدارسها قبل ان يذهب الى الاتحاد السوفييتي السابق لدراسة الاخراج وحصوله على دبلوم في الاخراج السينمائي عام ١٩٧٤. وباعتباره من ابناء المدينة اخرج ملص عن القنيطرة اربعة افلام «قنيطرة ٧٤» (١٩٧٤) و «الذاكرة» (١٩٧٥) و «احلام المدينة» (١٩٨٥) و «الليل» (١٩٩٢) جميعها من تأليفه واعداده والاخيران حازا على عدة جوائز دولية خاصة جائزة مهرجان قرطاج.

وفي غضون عشرين عاما لم يخرج ملص سوى فيلمين آخرين لهما طابع وثائقي هما «الفرات» (١٩٧٩) و «المنام» (١٩٨٠) ويتناول موضوع الأول رحلة في النهر ويعالج مشكلة اجتماعية واقتصادية هي مشكلة تملح الارض بينما يتناول الثاني العلاقة بفلسطين من خلال تصويره لحياة اللاجئين «الذين فضلوا النوم، رغبة مني في التسرب الى الوجدان، على الاستيقاظ المفعم بالشعارات والايديولوجيا والدعائية السياسية». ونال فيلم «المنام» جائزة الابداع والتجديد التي منحتها منظمة الدفاع عن حقوق المؤلف في مهرجان البرامج السمعية - البصرية الذي اقيم عام ١٩٧٩ في فرنسا.

ويقوم محمد ملص حاليا بالتعاون مع المخرجين السوريين اسامة محمد وعمر اميرلاي بتصوير عشرة افلام فيديو (بورتريهات) لعشر شخصيات سورية لها اهمية في تأليف واخراج الأعمال الثقافية في سوريا وقال: «وبدأنا باخراج اول شريط فيديو عن حياة المبدع السوري والرائد السينمائي نزيه الشهبندر (عرض في مطلع الشهر في المركز الثقافي الامريكي في دمشق) وصورنا ايضا المادة الخاصة بفيلم للفنان التشكيلي والكاتب فاتح المدرس وربما سنقوم بتصوير فيلم فيديو عن حنا مينة وفؤاد الشايب (اول مدير لتلفزيون دمشق بعد افتتاحه عام ١٩٦٠) والكاتب عبد السلام العجيلي والدكتور بديع حقي».

وعن مشاريعه السينمائية القادمة قال ملص: «لا احضر حاليا لأي فيلم».

افلام عربية في مهرجان القدس السينمائي الدولي!

*عرض الفيلم الحائز على الجائزة الكبرى في معهد العالم العربي في باريس «باب الواد الحومة» *
«استقلال» فيلم محلي، اخراج نزار حسن *

● نزار حسن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام هذه السنة مهرجان القدس السينمائي الدولي من ٦/٣٠ حتى ٩/ ١٩٩٤/٧ حيث يعرض اكثر من (١٣٠) فيلما، في عروض اولية ومختارة من خيرة الافلام العالمية.

فيلم الافتتاح سيكون «القفزة الكبرى» وسوف يعرض على شاشة كبيرة مقابل اسوار القدس القديمة.

تعرض داخل المهرجان عدة افلام عربية من دول المغرب العربي (تونس، الجزائر، المغرب) ودول اخرى.. واهم هذه الافلام هو فيلم «باب الواد الحومة» الذي حاز على الجائزة الكبرى في مهرجان السينما العربية في باريس قبل اسبوعين، وهو من اخراج مرزاق علواش، ومن انتاج جزائري/ فرنسي عام ١٩٩٤. والفيلم يتطرق الى احداث الارهاب والهجمة الاصولية في الجزائر.

ومن بين الافلام الاسرائيلية يعرض الفيلم العربي «استقلال» الذي كتب له السيناريو واخرجه نزار حسن.. وهو فيلم وثائقي مدته (٥٥) دقيقة.

يتعرض فيلم «استقلال» لمسألة الهوية والانتماء لدى المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وهي مسألة يحاول المخرجان يقيسها من زاوية تعامل الناس في بلده المشهد، مع الرموز الرسمية للدولة (دولة اسرائيل).

لا.. لم اكن من هؤلاء

● بقلم: عبد السلام محمد طه ●



● كم هو غريب.. غريب جدا!! ان يسود الناس طابع عجيب، يأخذ افكارهم بعيدا.. ويوغل بهم نحو شعاب ضيقة وسط طرق مظلمة مليئة بالهفوات.. وسرعان ما يسيطر على اذهانهم واضعا لهم شريطا حديديا شائكا يولد باجزائه تجاذبا مغناطيسيا واحتكاكا شريرا فيفجر بالفكر نوازع عديدة، مريرة، تقود الانسان اخيرا الى الهلاك او تجعل منه شخصية اخرى هزيلة، قد اختلط الدم فيها بالكراهية والحقد والضغينة والنميمة والبخل والسرقة والكذب والرياء.. فيميل الدم بلونه الى السواد بل يصبح اسود، لا يعرف لون الطهارة والنقاء.. وكم هو غريب ان يعربد الشر وما ينطوي عليه من معان، فيجعل منه شخصية رديئة حاقدة - والمصيبة انه لا يفكر ولو لمرة ان يداوي نفسه ليكون قدوة لغيره او على الأقل، ان ينسجم وروح المجتمع ليعيش في كنف المحبة والعطاء، بل نراه يميل الى سواه ليكسب غيره ما تعلمه عن قواعد ومواعظ وحكم!! في دروس الكذب والسرقة والرياء!! من كتاب الانانية والازدراء!!

وكم هو عجيب ذلك الانسان الذي يتسلح بالكذب والسرقة متخذا منهما اسلوبا للعيش والبقاء، فتراه يقتدي بقاموسه الضخم ذلك الدليل الزاخر بالمعاني والحلول، الذي لا حاجة بان تجهد نفسك في البحث عن حل لتخلص حالك من ورطة ارتكبتها او خطأ فعلته! فطالما الدليل موجود وسبيل الكذب مفتوح، فلا مشكلة لديه فهو قد يلجأ الى احدى «النصائح العشر» المدونة بالخط العريض، ليفلت من ورطته ولربما باع شرفه وضرب كرامته وكرامة اهله عرض الحائط، غير آبه بما يدور غير مكترث بما يسببه من افات اجتماعية ونفسية، قد تقود غيره من ابرياء الى الهلاك والسير نحو التردي والحضيض.

كل ذلك من اجل ان يحصل على مصلحته الذاتية، وما يخصه هو فقط. فهو انسان طموح جدا مجتهد للغاية لا يكتفي بما تعلمه من مبادئ الكذب والسرقة النظرية بل عليه ان يطبقها بحذافيرها، تطبيقا عمليا لكي يكمل مهمته على احسن وجه..

يا للعار!

وكم هو غريب حقا ذلك الانسان الذي يتخذ من الجشع سبيلا ومن البخل مسلكا، فرغم كبر سنه وشيخوخته تراه يكدس المال متمسكا به، حريصا عليه كحرص الرب على العباد، شديد التفكير بان لا يفلت منه قرش واحد هباء، او في اي مصلحة اخرى او مشروع خيري آخر.. يخص المال لطعامه وشرابه، ومع ذلك لا يشعر بالاكتفاء، لا يعرف الارتواء.. يقضي جل وقته في العد والجمع والطرح بالرغم عن انه لا يجيد الحساب جيدا، وكأن المال سيعيد له شبابه، ويقوده الى دنيا السلام.. وعلى كل ان حال ذلك البخيل بماله يفوق حال ذلك الشاب الفقير بفكره الجاهل، الخامل، المخدر، الذي يتخذ من غليونه مشغلا ومن خمره وسيلة، وحتى ما بزغت الشمس وزادت الحركة، سرعان ما يخمد في ملجأه المعتم النتن منفصلا عن شعبه ومجتمعه، فهو لا يفكر ولو لمرة ان يبدع شيئا من فكره من اجل ان يفيد مجتمعه، ولو بدمية خشبية صغيرة فلربما تلهي طفلا باكيا وتسكت دموعه الطاهرة

ايها الانسان..

ما احوجنا الى السعادة.. ولم لا نكون سعداء!!

لم لا نصحو من غفوتنا، ونتغلب على الكابوس اليومي القاتل؟!! لم لا نمهد السبل لتلك السفن لترسو في ميناها الدافئ بأمان وطمأنينة؟!! لم لا نجعل لذلك الماء المتدفق عيشا سدا واقيا، وللشواطئ جسرا منيعا؟!! لم لا نخط مستقبلنا بافكار جديدة ونبني ما قد تقوض وانهدم ونرفع عزيمة العمل والبناء من اجل الاصلاح والعمران..

لم لا.. ونحن على علم يقين ان ما يقوم به غيرنا لا يجدي بالطبع، ولا يتوافق مع ما هو منطق وسليم!! فحري بنا ان نجدد مساعينا ونبدأ مشوارنا لننهل من نبع متدفق ما يطيب لنا منه، ونطهر قلوبنا ونزيد خيرنا ونفكر للأبد بان لا نكون من هؤلاء!! ولن نكون من هؤلاء..

(كابول)

في ذكرى المربي كمال الطويل

● بقلم: نورة ربيع ●

ايها والخال، المليء بالطيب والشذا

لن اكتب عنك رثاء ولا بكاء، بل بعضا من كلمات الذكرى نسجت كلماتي من بقايا خيوط الأماني، داعبت صورتك فكري وظني.

فكسر قلمي في يدي وهربت فكرتي من مخيلتي. واختبأت كلماتي في باطن نفسي

وتقوقعت عباراتي في الظلمات.

عزائي وهل لي من عزاء

انك كنت جعبة

من الحب والعطاء

(الطيبة)

«فشة خلق»

● بقلم: صفاء ابو جريس ●



السلام...

كذبة لم تتوقف

عند اول نيسان

كذبة..

مطورة بزركشة الانسان

حدودها نواح

واطوالها بكاء

وعرضها جلاء الطمأنينة

والامان

انمارس اكاذيب السلام

وفي ناكازاكي

يسكن..

للسلام اله

انمارس اكاذيب السلام

وفي فيتنام

قطفنا..

اثمار مشيئة الرحمن

انمارس اكذوبة السلام

وفي قلوبنا..

لالهة الضغينة

مساكن..

لالف اله واله

(عرابة)

الحياة لي والاعوام لكم

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

● سرت على ارض من حجارة تسكنها العقارب والافاعي، نزلتها ملاكا طاهرا من ملكوت الرب، ومع كوني ملاكا، فقد كانت كل لسعة تجعلني اقترب من معنى الانسانية، حتى نهاية الطريق

- سرت على ارض رمالها ناعمة ساخنة كثبانها كثيرة، نزلتها انسانا مرتديا ثوبا جلديا مبرقعا بالأحمر والازرق والاسود، لتهب عاصفة خفيفة اغلقت جروحي حتى جعلتني اقترب من معنى الوجدانية.. حتى نهاية الطريق.

سرت على وجه الماء، وجاء القرش وديعا تداعبه الاسماك الصغيرة بلا وجل، نزلت على ادراج الامواج الى الأعماق وجدانيا ليفتح الرب جروحي ولتذوب الرمال ولتخرج السموم لأعود ملاكا اصعد الى ربي على ادراج من غيوم لأعانق الشمس.

(قانا الجليل)

خواطر ثلاث

اشتقتك ليثي.. التائب!!

● بقلم: انتصار خلايلة ●

(١)

طال الرحيل.. وكادت بصماتك ان تزول عن صفحات الذكرى، كادت سيوفهم ان تبتر ازهارها، كادت معاولهم ان تجتث اصولها.. لكني حرصت عليها، عانقتها في حلكة الليل المقفر، داعبت خواطرها المنسدلة شعرا مقفى، ظللتها من لهيب شمس متعنتة، وقفت بوجه الطوفان الآتي ليغرقها، حرصت على سقايتها ورفادتها مواسم الصلاة والكفر، اخفيتها سرا يمزقني وليس يُقال، احتضنتها رضيعة مرتجفة فشبت سمراء يافعة، منعت عنها سهام الغزوات والأذى، ضمدت جراحها الملتهبة الى ان التأمت، لبثت في الاقفار سنين ثلاثا ابحث عن حام لها، قطعت بحارا من التيه والحيرة لاسألك.. لماذا؟!!

وبصماتي في جوف فؤادي الكليم تستصرخ وجلة: اشتقتك.. ليثي التائب!!

(٢)

«انت النعيم والهنا، انت العذاب والضنا»، قالتها آسفة ثم خبا صوتها في ثنايا عبراتي المتسابقة المترادفة على صفحات الاجفان والخدود!!

جالستني ما يربو على الالف ليلة، اتحدت آهاتها مع عبراتي، انطلقت حججا يقطف لحظات انتظاري اليانعة، سافرنا سوية في ماض سحيق.. الى اللجة.. الى ذلك «الشيء» المميز الذي حدث البارحة»! الى الكلمات المدفونة، الى الهمسات المقتولة، الى الذكريات الموؤدة، لا زالت معي تجالسني، تحيي كلماتي، تنعش همساتي، تعيد ذكرياتي لكنها تهمس: احذريه فهو ليث مفترس يحن الى ضحية شهية يقتلها ثأرا وانتقاما.. من أنثى.. وشرق!!

(٣)

لا زال المشوار المرسوم في احلامنا سوية طويلا.. شاقا.. خياليا.. لا زال «الغد المنشود» يرسل دعوته الحثيثة: ان تعالوا اليّ متعبي القلوب.. والبنفسج يخطو المشوار بتؤدة وخوف يلفهما خيط واحد من الأمل المائل الى الزوال.

فإما ان تسير مع البنفسج مشواره الطويل، وتغرسه في صميم فؤادك، او ان تقتلعه وتلقيه في قمامة المساء.. ما عاد متسع من الوقت لتفكير عميق طويل، فالغد ينتظرنا، وجنان اللقاء تدعونا اليها.. ودمت للبنفسج ليثا وفيا!!

(دبرحنا)

كادح أنا

● بقلم: عمر الحاج يحيى ●

كادح أنا، وعلى نغم مطرقتي ومنجلي انظم قصيدة

كادح انا وبمعولي اكشف الحقيقة

انا المستقبل، انا الثورة، انا الحرية، وتحت اقدام المحتل - اشعل حريقة

كادح انا، ودمي راية ارتفعت في كل الدول العدوة والصديقة،

بمنجلي احصد لقمتي، بمطرقتي انقش المستقبل، وولدي رفيق وبنتي رفيقة

كادح انا..

(الناصرة)



* الاثنين ٩٤/٦/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلترل. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٤٠ – طبيعة. الحشرات الطنانة
٨.٥٠ – بداية القراءة
٩.١٠ – علوم الطبيعة. المغناطيس
٩.٣٠ – الطبيعة والبيئة. البيت
٩.٤٠ – شارع سمسم
١٠.١٠ – اخبار الساعة
١٠.١٥ – هذا يعنيني. «حدود الطاعة» هل يمكن عدم اطاعة القانون
١١.١٠ – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة. الطاقة الشمسية
١١.٣٥ – جغرافيا. دورة الصخور
١١.٥٥ – مدنيات. العمل الليلي
١٢.١٥ – لغة فرنسية
١٢.٣٠ – تاريخ عام. الشرق الاوسط
١٣.٠٥ – مجتمع. مسألة وقت. الامتحان
١٣.٣٠ – فن. هولندا بلاد المتاحف
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٥.٠٠ – امسية رياضية، حركة ورقص. الجزء الثاني
١٥.٣٠ – كأس العالم في كرة القدم. تلخيص مباريات الأمس
١٦.٠٠ – الأخبار بالعبرية
١٦.٠٥ – قرية تاينتون والحلقة بعنوان «كم هذا حلو»
١٦.٣٠ – «داريك» الحلقة الرابعة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ – حيوانات وابتسامات. مسابقة
١٧.٥٥ – «من القاص؟» مع ادب الصغار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – شيء من الافلام
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
٢٢.٠٥ – انكشاف للشمال. والحلقة بعنوان «لا يجري النهر هنا»
٢٢.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٠٠ – كأس العالم في كرة القدم. مباراة بوليفيا ضد اسبانيا
٠٠.٥٥ – كأس العالم في كرة القدم. تلخيص مباريات اليوم
١.١٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – بلتبوس
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – مهمة سرية للغاية
١٥.٠٠ – حي جوبي. الحلقة (٣٣)
١٦.٠٠ – القط الأغنى في العالم. الجزء الثاني
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة (١٧)
١٧.٣٠ – لعبة تلفزيونية
١٨.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٣٤)
١٨.٣٠ – تي تربيع. الحلقة السابعة. كل الحقيقة
١٩.٠٠ – قريب بعيد. الحلقة (٧٦٨)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ – جناح واحد للأم – برنامج وثائقي عن مدرسة الطيران
٢٢.٠٠ – بول سايمون. برنامج عن المغني
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة البرنامج عن بول سايمون

● بول سايمون القناة الثانية ٢٢.٠٠ ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) حزيران

١٩٠٧ – العلم الروسي يرفرف على اقوى سفينة حربية روسية «بوتمكين» في البحر الاسود بعد تمرد بحارتها.
١٩١٩ – مصطفى كمال اتاتورك ينشئ المؤتمر الوطني التركي في انقرة وينتقد تقسيم تركيا الذي تقرر في فرساي.
١٩٣٩ – تجربة اول تلفزيون ملون في المختبر في نيويورك.
١٩٧٧ – استقلال جيبوتي.

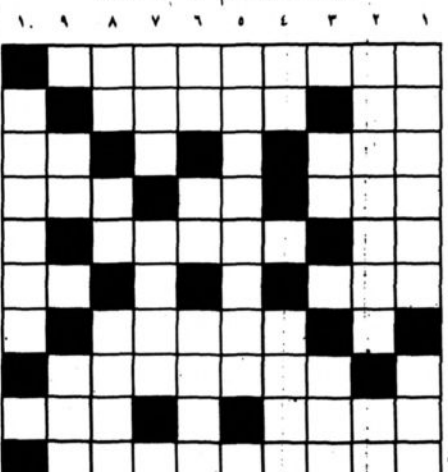
● المنتخب الالماني ●

* مباريات المونديال اليوم *

وتجري مساء اليوم الاثنين، مباراتان بين منتخبات بوليفيا واسبانيا والمانيا وكوريا الجنوبية (ضمن المجموعة «ج»).
المباراة الاولى، بوليفيا – اسبانيا على استاد مدينة شيكاغو والمباراة الثانية المانيا – كوريا الجنوبية على استاد مدينة دالاس.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٧) ***



افقيا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – طوى – قرية عربية (معكوسة)
٣ – ظاهرة طبيعية تتعلق بالتربة – اقصى
٤ – دولة عربية تشهد حربا اهلية – للتأوه – فواكه (معكوسة)
٥ – الأمر من «كان» – صحيفة سورية
٦ – ابو البشر – عكس «مستعبد»
٧ – مادة سامة
٨ – البرلمان في اسرائيل
٩ – فواصل (معكوسة) – بليد واحمق (معكوسة)
١٠ – هيئة دولية

عموديا:
١ – دولة اوروبية – لا وجود
٢ – قرية عربية – فضاء (معكوسة)
٣ – ابداع – ارشد
٤ – ضمير – الشعور
٥ – اغنية لمحمد عبد الوهاب
٦ – مدينة مختلطة (غير معرفة) – قط – يحصل على
٧ – يليه «الخلف» – يتضمن
٨ – للتأفف (معكوسة) – قرع – هراء خفيف
٩ – لا يسمعون – من طعام الحيوان
١٠ – صحيفة سورية

*** حل لغز رقم (٣٦) ***

افقيا:
١ – بهار كاردان
٢ – روبية – عري
٣ – وحل – زووركين
٤ – سد – صنين – أخ
٥ – في – زمان
٦ – بن – دار
٧ – ارمسترونغ
٨ – بر – تولستوي
٩ – سهر – جاء – رب
١٠ – اليونسكو

عموديا:
١ – بروس لي – سب
٢ – يوحد – وهران
٣ – ابل – كر
٤ – ري – تمرين
٥ – ينهك – اسوان
٦ – والت دزني
٧ – ر.ي.ك.ص.م – يجسر
٨ – درو – توما
٩ – اعوان – نورا
١٠ – زخ – بيخن

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
كن واضحا ولا تدع الغموض يسيطر على اي مسألة معلقة.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
صراحتك قد تسيء اليك خصوصا في علاقتك مع الآخرين.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
حاول ان تكون حذرا في هذه المرحلة والا تعرضت لمشاكل مؤلمة.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
اذا كنت تعتقد انه باغلاق عينيك تحل مشاكلك فأنت مخطئ.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا تقم بمغامرات غير مضمونة النتائج.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
انت في طريق الصواب لكنك بحاجة الى نصائح الآخرين.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
علاقاتك يخيم عليها جو من الكآبة، لا تلم احدا لان الامر يرجع اليك.

** العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١)
انت دائما قلق ومتسرع في الحصول على ما تريد.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
تشعر وكأن اشخاصا قريبين منك تبدلت مواقفهم. هذا ليس صحيحا

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
تمر بفترات يشوبها القلق والانزعاج من دون سبب جوهري.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
قد تتعرض لبعض الاخطار، ينبغي التنبه لها.

** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
استقلاليتك تبدو غير مقبولة في محيطك وقد تصدمك.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ حزيران ١٩٩٤ الصفحة ١٦

تحت شعار: «نعم للحياة - لا للمخدرات»

نشاطات وفعاليات مختلفة شهدتها البلاد في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

* نشاطات في سخنين وشفاعمرو وام الفحم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت البلاد امس الاحد، عدة نشاطات وفعاليات لمكافحة المخدرات، وذلك لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي صادف امس. واجرت وسائل الاعلام المسموعة والمرئية المقابلات مع المدمنين والمدمنات على المخدرات. وعرضت البرامج التي تبرز مدى اضرار المخدرات على المجتمع.

وتحت شعار «نعم للحياة لا للمخدرات» قامت جمعية «الهلال» بالتنسيق مع مجلس سخنين المحلي وسلطة مكافحة المخدرات، بنشاطات مكثفة تجسدت في القاء المحاضرات وعقد الندوات وتوزيع المواد الارشادية الهادفة الى التوعية من اخطار المخدرات. وجمع نشيطو شبيبة جمعية «الهلال» الاف التواقيع على عرائض ضد المخدرات وتجارها.

وعرضت مسرحية «البركان» في سخنين من قبل مؤسسة «الغربال».

وشهدت مدينة شفاعمرو بالتنسيق بين البلدية وجمعية «الهلال» نشاطات للتوعية. ووزع نشيطو «الجمعية» المواد الارشادية على كل بيت. ومن ثم جرت مسيرة في شوارع المدينة ضد المخدرات.

واقيمت نشاطات مماثلة في قرية كوكب ابو الهيجاء.



● مجموعة من النشطاء في سخنين في محطة لجمع التواقيع على عرائض ضد المخدرات وتجارها ولتوزيع مواد ارشادية ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

* مظاهرة رفع شعارات في ام الفحم *

وافادنا مراسلنا جاد الله اغبارية ان نشيطي «معتمدي الشبيبة» قاموا بتظاهرة رفع شعارات في مدخل مدينة ام الفحم، ضد المخدرات وتجارها بتوجيه من قسم مكافحة المخدرات في بلدية ام الفحم، بالتعاون مع جمعية الرحمة.

وقال منسق سلطة مكافحة المخدرات في البلدية محمد احمد محاميد، ان ظاهرة المخدرات تتفاقم في منطقة ام الفحم. وهناك (٧٠٠) مدمن جرى حصرهم، وهناك (١٢٠) تتم معالجتهم.

ووضع قسم مكافحة المخدرات، برنامجا مكثفا للاسبوع الحالي لمكافحة ظاهرة تفشي المخدرات في ام الفحم ومنطقتها.

القاضي عبد الرحمن الزعبي يحذر من الانتشار الواسع لظاهرة المخدرات!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر القاضي، عبد الرحمن الزعبي، من خطورة الانتشار الواسع لظاهرة المخدرات بين جماهير الشبان ومحاولات تجار المخدرات ادخالها الى المدارس.

وقال في كلمته التي القاها في حفل تخريج الفوج الـ ٤٢ للمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة انه كقاض «يلاحظ ان شبانا صغارا، هم (ابطال) جريمة انتشار المخدرات والادمان عليها». وانه يلاحظ «كيف يقوم تجار المخدرات باستغلال الطلاب الصغار والكبار، باستغلال قلة تجربتهم وطيبة قلوبهم فيورطونهم في تعاطي المخدرات او تناقلها وحتى الاتجار بها». وأضاف: «المخدرات هي سراب نهايتها صعبة جدا، وعلينا جميعا ان نسعى لمنع وصولها اليكم».

وكانت المدرسة الثانوية البلدية، قد كرمت القاضي الزعبي بصفته خريج اول فوج من المدرسة في العام ١٩٥٣.

وقد قدم له مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه، هدية رمزية كما يظهر في الصورة.

احتجاجا على عدم حل ازمة مجلس البعنة المالية

رئيس المجلس المحلي يعتصم امام مبنى الداخلية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتصم د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، تحت شعار: «موظفو مجلس البعنة المحلي، ستة اشهر بدون رواتب. رئيس المجلس المحلي في اضراب احتجاجي. المطلوب تسديد العجز حالا».

وتوجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب، نمر مرقس، والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم الى القدس للتضامن مع د. بكري، فيما بادر عدد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية، الى الاتصال هاتفيا مع د. بكري للتضامن. وحاول مرقس الالتقاء بقلعجي الا انه لم يجده، وترك له رسالة تطالب بحل الازمة.

وقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، استجوابا مستعجلا الى وزير الداخلية حول ازمة مجلس البعنة المالية.

وسيتوجه صباح اليوم الاثنين وفد من اعضاء وموظفي المجلس المحلي وحشد من اهالي البعنة، الى القدس للتظاهر امام مبنى وزارة الداخلية، احتجاجا على تعامل السلطات مع مجلس البعنة المحلي.

ويلتقي في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين، د. بكري، مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، للتداول حول ازمة مجلس البعنة المحلي، بحضور نائب وزير الصحة نواف مصالحة، الذي التقى د. بكري، ووعده باثارة قضايا مجلس البعنة امام المسؤولين.

وقال د. بكري لمراسلنا انه سيطرح في اللقاء مع قلعجي اليوم، موضوع العجز المالي للمجلس وضرورة تسديده، لتمكين المجلس المحلي من القيام بواجباته وتقديم الخدمات للاهالي.

واشار د. بكري الى ان العجز المالي تراكم منذ الادارة السابقة. وقامت وزارة الداخلية بتغطية جزء من العجز ومنذ (٩٢/١٢) كان عليها ان تسدد العجز المتبقي بقيمة (٣٠٠) الف شيكل الا انها تراجعت، فتراكمت الفوائد وتضخم المبلغ.

وقال: ان كل التحويلات الشهرية من وزارة الداخلية، يبتلعها العجز المالي، لذلك تتأزم الاوضاع. وبدون حل جذري وتسديد كل العجز، لن يخرج المجلس من ازمته.

وتجدر الاشارة الى ان عمال وموظفي المجلس المحلي اعلنوا الاضراب المفتوح، منذ عشرة ايام احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ ستة اشهر. ويستمرون في ذلك.

وقال د. بكري لمراسلنا، اذا لم يثمر اللقاء مع قلعجي اليوم، سننصب خيمة اعتصام امام مبنى الداخلية الى ان تستجاب طلباتنا.

«خناقة» في الحكومة!

الوزير شيطريت يعتدي على صلاحيات وزارتي المالية والخارجية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم وزير الخارجية، شمعون بيرس، والمالية، ابراهام شوحط، في جلسة الحكومة، امس الاحد، وزير الاقتصاد شمعون شيطريت على خلفية جولته الاخيرة في تركيا وسويسرا.

وجاء في مداخلة وزير الخارجية ان الوزير شيطريت تجاوز صلاحياته وتوصل الى اتفاقيات مع مضيفيه في قضايا هي من صلاحية وزارة الخارجية.

اما وزير المالية، شوحط، فقال ان الوزير شيطريت يتصرف في الخارج على انه وزير للمالية، الامر الذي يُعتبر تعديا لصلاحياته ومساً بوزارة المالية ومسؤوليها.

وعقّب الوزير شيطريت على الانتقادات الموجهة اليه بالقول ان في وزارة الخارجية اناسا يحرضون ضده ويقصدون المسّ به وبسمعته!.

الراب مشولم سيخوض الانتخابات البرلمانية القادمة!

● اعتقال (٧) من انصاره شاغبوا في قاعة المحكمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الراب عوزي مشولم، رئيس جمعية «مشكان اوهليم» في بلدة «يهود»، انه سيخوض الانتخابات البرلمانية القادمة بعد عامين في رأس قائمة مستقلة.

وجاء تأكيد مشولم هذا في اثناء جلسة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد. وقال مشولم انه لا مفر من هذه الخطوة لدفع قضية اقامة لجنة تحقيق رسمية في مسألة اختفاء «اطفال اليمن».

هذا، واعتقلت الشرطة في اروقة المحكمة سبعة من انصار مشولم بسبب اعمال الشغب التي اثاروها، امس، عند احضار مشولم وجماعته الى قاعة المحكمة. فقد اشتبك انصار مشولم مع رجال الشرطة بعد ان هتفوا منددين بالشرطة والقضاء والدولة على انها «دولة شرطة».

الشرطة تنسب الى متعاون فلسطيني تهمة قتل صاحب مغسلة في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاحد، على جثة الشاب دافيد مشعالي (٣٠ عاما) في مغسلة تابعة له في جنوب تل ابيب.

واتضح من التحقيقات الاولية ان مشعالي قتل بضربات قضيب حديدي عثر عليه في المكان.

وتنسب الشرطة هذه الجريمة الى شاب فلسطيني متعاون مع السلطات الاسرائيلية، ويدعى سعدي خليل محمود جابر، الذي سُمح له بالسكن في الحي الذي تقوم فيه المغسلة.

وتعتقد الشرطة ان الشاب الفلسطيني قام بالفعلة لتطهير نفسه من التعاون والعمالة.

وحتى ساعات متأخرة من مساء امس، لم تفلح الشرطة في اعتقال الشاب المذكور لكنها اكدت ان كثيرا من الادلة والمعطيات تثبت تورطه في الجريمة.

ادخال الوزير بن العيزر الى المستشفى بسبب نوبة خفيفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس، عن نقل وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، الى قسم العلاج المكثف في مستشفى هداسا (القدس) بعد تعرضه لنوبة قلبية خفيفة.

واعلن من المستشفى ان الوزير بن العيزر تماثل للشفاء، وان الاطباء اوصوه بالخلود الى الراحة لمدة كافية حتى يستعيد عافيته تماما.

وفي حديث اذاعي مع الوزير بن العيزر، قال ان ما حدث هو جراء ضغط العمل ليس الا وانه استعاد كامل صحته وقد طلب من اطبائه تحريره والسماح له بالعودة الى مزاولة اعماله كالمعتاد.